

# ومضات جامعية



ومضات جامعية نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح العدد الخامس جويلية 2009

## تنصيب المندوبية الجهوية للجنوب

**ANVREDET**



ضيف العدد



محمد رايس المدير العام  
لنفطوغاز

الشراكة و التعاون  
سر نجاح أي مؤسسة

انعقاد الندوة الجهوية  
لجامعات الشرق



حفل إختتام السنة  
الجامعية للموسم  
2009/2008



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
حفل إختتام السنة الجامعية  
2009 / 2008

[www.ouargla-univ.dz](http://www.ouargla-univ.dz)



## الحدث

- تنصيب المندوبية الجهوية للجنوب
- جامعة ورقلة تستقبل الموسم الجامعي الجديد بست كليات
- المعرض الوطني للكتاب في طبعته الثالثة

## أصداء من الجامعة

- تنصيب عمداء الكليات الجديدة
- انعقاد الندوة الجهوية لجامعات الشرق
- ندوة الصحافة في الوسط الجامعي
- محاضرة الدكتور Jean-Claude Daran

## ضيف العدد

- حوار مع محمد رايس المدير العام لنفطوغاز

## روبورتاج

- إنجازات و آفاق

## ندوات و مؤتمرات

- ملتقى اللغات الأجنبية
- ملتقى العلوم السياسية
- الورشة الهيدروجينية
- اليوم الدراسي للمخدرات
- عيد العمال
- مشعل الشهيد

## حوار العدد

- مدير الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

## تحقيقات

- الخابر البيداغوجية

## حفل إختتام السنة الجامعية

ومضات جامعية نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح العدد الخامس جويلية 2009  
عنوان النشرة : هاتف فاكس 029 71 28 90 univ-ouargla@gmail.com

### تصميم و إخراج

محمد الطاهر بالطيب

### صور

مسعود با علي

### طباعة

مطبعة الوليد

Tél:032 20 20 20

Fax:032 20 39 39

### هيئة التحرير

عبد المالك برمكي

لويزة حنزاب

بووكة مراد

راضية بلفضل

الإسناد التقني

بووكة مراد

التدقيق اللغوي

أ.عبد القادر البار

### مدير النشر

أ/د أحمد بوطرفاية

مدير الجامعة

### رئيس التحرير

أ/د مشري بن خليفة

المكلف بخلية الإعلام

عبد المالك برمكي

2009/ 2008

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بداية، دعوني أعبر لكم عن حجم سعادتني بوجودي بينكم مسهما معكم في إرساء هذا التقليد الراقي، وتأكيد هذا السلوك الحضاري، عبر ترسيخ هذا الجو الأخوي الهادف دوماً إلى إصلاح شأن جامعتنا، ونحن على مشارف توديع السنة الجامعية 2009/2008، التي نأمل أنها قد كانت مثمرة وثرية، وأنها قد حققت بعضاً من أهدافنا المسطرة. وقبل هذا، أود أن أرحب بكم أصدق ترحيب فأقول: إننا سعداء جداً بحضوركم اليوم معنا، ومشاركتنا فرحتنا وافتخارنا بتكريم شريحة من طلبتنا الأعزاء الذين أبوا إلا أن يتركوا بصماتهم المنيرة على صفحات مسيرتهم الجامعية، بتبوؤهم المراتب الأولى طوال مشوارهم الدراسي بجدارة واستحقاق، كما نسعدُ ونفتخرُ ونُشيدُ بنخبةٍ من الأساتذة الباحثين الذين لم تتنهم أعبأهم البيداغوجية عن مواصلة مسيرتهم العلمية ليحصلوا على التأهيل الجامعي، ويرقوا إلى درجة أستاذ محاضر(أ)، ليكونوا، بذلك، سنداً لكوكبة مؤطري جامعتنا العامرة.

أيتها السيدات..أيها السادة:

من الشيم الكريمة ألا ندخر جهداً في المبادرة إلى تكريم كل من يثبت أنه أهل للتكريم، لنرسخ بذلك خُلُقاً متبعاً تعتمده الجامعة في تشجيع الباحثين و الطلاب المتفوقين، ونحن، بهذا السلوك، نستلهم أبلغ العبر من شجرة الحكمة والعقل، شجرة العزة و الكرامة، التي ما فتئت تُسقى من معين فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي لا ينضب، مسهمين جميعاً في إعلاء مكانة العلم والعلماء، وهو عين السياسة الرشيدة للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى تمكين المؤسسة الجامعية الجزائرية من تسجيل حضورها الفعال بين مختلف الجامعات العالمية، وما هذا علينا بعسير إذا تكاثفت الجهود و خلصت النيات.

إن تبني سياسة التشجيع، والتحفيز، والسهر على توفير كل الإمكانيات المتاحة، من شأنه أن يدفع بالجميع إلى التباري والتنافس لإظهار الأفضل، وإبراز الأنفع، وهو ما ننشده، ونصبو إليه، للوصول إلى فضاء جامعي نقي، صاف، وخال من كل الشوائب، لا يزدان إلا بما يحلق فيه من أفكار خلاقة، ومبادرات مبدعة، تنم عن رجال لا يؤمنون إلا بما ينفع أمتهم، رجال أنكروا الذات وبسطوا الأيدي البيضاء الناصعة بالصدق والإخلاص.

أيها الإخوة والأخوات:

إنني في هذه اللحظات المسرفة في النشوة والسرور، و نحن نحتمي ببناتنا الطالبات و أبناءنا الطلبة، الذين كانوا جديرين بهذا التشريف، أريد أن أظفر بالمبادرة لأكون سفيركم في تقديم أخلص التهاني القلبية إلى جميع الآباء والأمهات، الذين ترقبوا، على أحر من الجمر، تخرج أبنائهم من الجامعة، و أقول لهم باسم الأسرة الجامعية، وباسمكم جميعاً، بأننا نفرح لفرحتكم و نحزن لحزنكم، لأنكم منا ونحن منكم، ولا يضيرنا أن نتحمل، من موقع مسؤولياتنا، كل ما من شأنه أن يشعربنا بتقاسم الأبوة معكم، وهو شرف لنا عظيم. وأعود ثانية، وتزكية لما سبق من الشكر والامتنان، مهننا بناتنا وأبنائنا المتفوقين المكرمين في حفل اختتام هذه السنة الجامعية: 2009/2008 متمنياً لهم التوفيق و النجاح في مستقبلهم العلمي والعملية، مهيباً بالأساتذة الأفاضل، مقدراً جهودهم المبذولة في تحقيق هذه النتائج الباهرة. حيث بلغ عدد الطلبة المتخرجين هذه السنة: ثلاثة آلاف و مائتين و سبعة (3207) طلاب و طالبات، منهم: ألفان وست مائة وخمسة وثلاثون (2635) طالباً في النظام الكلاسيكي، وخمسة مائة واثنتان و سبعون (572) طالباً في النظام الجديد LMD موزعين على ستة و سبعين (76) تخصصاً. و تمّت مناقشة مائة و خمسين (150) مذكرة ماجستير في مختلف التخصصات، كما تمّ تأهيل اثني عشر (12) أستاذاً.

أيها الحضور الكريم:

حري بنا ونحن في هذه الوقفة المكلفة بالنجاح، والمججلة بالفرح الندي، أن أشارككم ما حققته جامعتنا من نتائج طيبة وانجازات مشجعة خلال هذه السنة الجامعية المباركة، و التي تترجم بحق المستوى الذي بلغه التكوين و البحث، و هو ما لم يكن ليتحقق لولا تضافر جهود الجميع، من إطارات بيداغوجية، وإدارية، وتقنية مؤهلة. و مع كل ما تم تحقيقه من إنجازات، فإننا لا ننكر وجود نقائص لا بد من تداركها، وهو ما نراه أمراً طبيعياً في مؤسسة بحجم

جامعتنا العامرة، مثل بعض الخلل في الاستغلال الأمثل لأوقات العمل، وعدم تلبية جميع متطلبات النشاط البيداغوجي بما يتماشى والوتيرة التي نسعى إلى تحقيقها في مختلف أطوار مسارات التكوين الجامعية، وعليه أُطلب من الجميع وفي كل المواقع، والمسؤوليات، المزيد من الجهد في تحسين نوعية المردود الإداري والبيداغوجي، وبخاصة التكفل بانشغالات الطلبة لتجاوز كل المشكلات العالقة، مع إيماننا المطلق بأنه من لا يعمل لا يخطئ، ونحن نسعى ونعمل ونخطئ، وهذا ليس من العيب في شيء.

أيها السيدات الفضليات و السادة الأفاضل:

إن الجامعة مكان حضاري سام، وهي جوهر حقيقة الشعوب، وهي المظهر الشفاف للسلوك الاجتماعي النبيل، على الرغم مما قد تتعرض له من تطاول البعض على حرمتها، فإنها ستبقى الحصن المنيع في وجه الرداءة، بما تقدمه من إسهامات نوعية في بناء القيم الاجتماعية، وما تنتجه من أسباب التطور والتقدم.

و تأكيداً لهذا الدور النبيل، فإن جامعة قاصدي مرباح لم تتوان في الانخراط الفعال في سيرورة الإصلاح المنتهجة، منذ السنة الجامعية 2006/2005، وقد انتهينا من مراجعة مخطط التكوين للجامعة، تماشياً مع مقتضيات نظام التعليم العالي الجديد LMD، وضمان البعد التكويني للملائم لطلبتنا، بفتح ميدان الأدب واللغة العربية، حيث اعتمدنا اثني عشرة ميداناً (12) من أصل الثلاث عشرة (13) المعتمدة وطنياً، وسنبقى مُصرِّين ومواظبين على تنفيذ هذا الإصلاح تنفيذاً منهجياً، وليس لدي أدنى شك في إسهام الأساتذة والباحثين الجادة والفعالة، بما يتوفرون عليه من تجربة والتزام، في دفع عجلة هذا المسار إلى الأمام خدمة للجامعة.

بناتي الطالبات.. أبنائي الطلبة:

أود أن أؤكد لكم أنه لا شيء يثني عزيمتنا في بذل كل الجهود، وتوفير جميع الوسائل والإمكانات، لخلق الظروف الملائمة للدراسة، وفي المقابل، ننتظر منكم أن تكونوا في مستوى التحديات الراهنة، وأن تنبروا لتذليل جميع الصعاب، وتجاوز شتى العقبات، لبناء جزائر قوية ببناتها وأبنائها، من حملة لواء العلم والمعرفة، لذلك فأنتم مطالبون، دوماً، بالتفطن لكل المناورات الداخلية، والتأثيرات الخارجية التي تسعى لإبعادكم عن المهمة الأساسية في تقديم الأفضل للأمة والوطن.

إن الجامعة هي الفضاء الرحب لكل عبقرية فذة، وهي التربة الصالحة لكل فكرة خلاقة، وهي الورشة المثلى لإعداد كل النخب، بها يصل المجتمع إلى أسنى مراتب الرقي والعصرنة، مما يستلزم انفتاحها الدائم على محيطها من أجل التأثير الإيجابي في حركة الحياة بما يضمن استمرارية فعالة في شتى الميادين.

أيها السيدات والسادة الضيوف الكرام:

إن السنة الجامعية 2009/2008 كانت سنة مميزة بالنسبة لجامعة قاصدي مرباح، لأننا حققنا فيها كل الأهداف المسطرة في بداية الموسم الجامعي، وهو ما أود أن أعرضه على مسامعكم في هذه العجالة: تم عقد دورتين عاديتين لمجلس إدارة الجامعة هذه السنة، الدورة الأولى بتاريخ: 2008/12/01 والدورة الثانية بتاريخ 2009/04/20، تمت فيها المصادقة على عدة مشاريع في مختلف المجالات (الميزانية، التكوين و البحث العلمي والتعاون الجامعي ومشاريع التجهيز والهياكل الجديدة).

إعادة الهيكلة التنظيمية، بمضاعفة عدد كليات الجامعة من ثلاث إلى ست، وهي على التوالي:

• كلية الآداب واللغات،

• كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

• كلية الحقوق والعلوم السياسية،

• كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

• كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة،

• كلية علوم الطبيعة وعلوم الأرض والكون.

التكوين العالي في التدرج وما بعد التدرج:

انطلقت الدراسة بشكل فعلي على مستوى كل الأقسام بتاريخ 04 أكتوبر 2008 وانتهت بتاريخ 29 ماي 2009 وفق رزنامة مدروسة ومحددة التي ضمنت 14 أسبوعاً دراسياً فعلياً في كل سداسي ما سمح باستكمال كل الدروس والأعمال التطبيقية والتوجيهية والخرجات الميدانية في أغلب الفروع. كما جرت كل الامتحانات في وقتها المحدد وفق الرزنامة المعتمدة.

فتح قسم التربية البدنية والرياضية بداية من السنة الجامعية 2010/2009.

• فتح واحد وعشرين تخصصاً في الليسانس،

• فتح اثنين وعشرين تخصصاً في الماجستير،

• اختيار جامعتنا لتكون قطب امتياز في تخصص المحروقات.

سيتم فتح ستة عشر (16) تخصصا في الماجستير وخمس مدارس الدكتوراة، للسنة الجامعية 2010/2009. تخرج الدفتين الخامسة والسادسة بقسم الكفاءة المهنية للمحاماة، وعددهم ست مائة وخمسون (650) طالبا، من كلية الحقوق والعلوم السياسية.

تجهيز المخابر العلمية الخاصة بالأعمال التطبيقية للطلبة بغلاف مالي قدره خمس وأربعون (45) مليار سنتيم، وقد بلغت نسبة الانجاز (85 %) في المائة.

تدعيم وتجهيز قاعات الانترنت بأجهزة حديثة وربطها بالشبكة عالية التدفق (ADSL) مع إنشاء قاعات جديدة في مختلف المواقع كما تم رفع تدفق الشبكة المعلوماتية من 8 الى 100 بيت.

استكمال ربط كل الكليات الجامعة وكذا الأقطاب الجديدة بالألياف البصرية بغلاف مالي ب 4 ملايين سنتيم. تنظيم المعرض الوطني للكتاب لتمكين الأساتذة والطلبة من اختيار المراجع العلمية بمختلف التخصصات استفادت الجامعة هذه السنة من مكتبة مركزية وقاعة للمحاضرات ومبنى جديد لمديرية الجامعة.

ثانيا - البحث العلمي:

اعتماد سبعة (07) مخابر جديدة في الأدب العربي والعلوم الاقتصادية وهندسة الطرائق والعلوم السياسية، بداية من شهر جانفي 2009، تضاف للمخابر الثمانية المعتمدة من قبل التي ينشط بها أزيد من ثلاث مائة وسبعة وستين (367) أستاذا باحثا، كما بلغ عدد فرق البحث خلال هذه السنة الجامعية سبعة وخمسين (57) فرقة، موزعة على مختلف الكليات والأقسام، وتضم أزيد من ثلاث مائة وثلاث وثلاثين (333) أستاذا باحثا.

تم اختيار جامعة قاصدي مرباح مقرا جهويا للوكالة الوطنية لتثمين البحث.

الاستفادة من غلاف مالي بقيمة ثلاثين مليار سنتيم لترقية البحث على مستوى الجامعة.

تم عقد خمس عشرة (15) ملتقى دوليا ووطنيا، بما في ذلك الأيام الدراسية، وقد بلغ عدد الأساتذة المشاركين في هذه الملتقيات خمس عشرة (15) أستاذا؛ من جامعات اجنبية، وأزيد من مائتين وخمسين (250) أستاذا باحثا من جامعات وطنية، كما استضافت جامعتنا اجتماع الندوة الجهوية لرؤساء جامعات الشرق الجزائري أيام 03 و04 مارس 2009.

منح التكوين بالخارج:

في التكوين الإقليمي بالخارج (طويل المدى) استفادت جامعتنا من ستة عشرة (16) منحة، منها أربعة (4) منح في إطار برنامج التعاون الجزائري الفرنسي، واثنى عشرة (12) منحة في إطار البرنامج الوطني الاستثنائي؛ الموجه لتكوين الأساتذة لإنهاء أطروحات دكتوراه، وهذا تدعيما للعدد السابق البالغ 65 أستاذا وطالبا.

أما عن التكوين قصير المدى، فقد استفادت جامعتنا بغلاف مالي بقيمة خمسة ملايين سنتيم، وزع على الكليات الستة لرسكلة الأساتذة والموظفين وطلبة الدراسات العليا، وللمشاركة في المؤتمرات الدولية، ويصل عدد المستفيدين حوالي ثلاث مائة وخمسين (350) مستفيدا من جميع الفئات المذكورة، مما يساهم في تحفيز الأساتذة لإنهاء أطروحاتهم من خلال التكوين طويل المدى.

تم هذه السنة إصدار العدد الأول من مجلة دفاقر السياسة والحقوق، التي ستعطي، دون شك، دفعا جديدا لطلبة الدراسات العليا والبحث العلمي بكلية الحقوق والعلوم السياسية، كما تم إصدار عدد لا بأس به من الكتب العلمية لأساتذة الجامعة.

كما تم اعتماد مشروع بحث في إطار التعاون و التبادل ما بين جامعة مونيبيلي الفرنسية و جامعة قاصدي مرباح في تخصص علوم الطبيعة والحياة وكذلك تم إبرام اتفاقية تعاون ما بين الجامعات بين جامعة ورقلة والمركز الجامعي بتمنراست حيث تم فتح ملحق في تخصصي علوم الأرض والعلوم الاقتصادية والتجارية.

أما في إطار تعاون الجامعة مع مختلف القطاعات الأخرى، فقد قمنا هذه السنة بتنظيم العديد من المسابقات لفائدة المؤسسات العمومية والبلديات حيث فاق عدد المشاركين 25000 مترشحا.

السيدات والسادة الأفاضل:

إذا كان لا بد من سرد هذه الإنجازات الباهرة التي حققتها جامعتنا، فإن الاعتراف بالجميل للذين ساهموا في تحقيقها أمر ملح، فشكرا جزيلاً لهم، ومن باب أذكروا موتاكم بالحسنى، فإن الترحم على من فقدتهم جامعتنا، وكانت لهم يد بيضاء في صناعة هذا النجاح وهم: الأستاذ بوغزالة، والأستاذ بروج، رحمة الله عليهما رحمة واسعة، كما أترحم على السيد قيرواني و هو عون إداري بنبابة رئاسة الجامعة المكلفة بالبيداغوجيا، رحم الله الجميع و ألهم ذويهم الصبر و السلوان.

كما أقدم بجزيل الشكر للشركاء الاجتماعيين المهنيين في مختلف التنظيمات النقابية الذين أسهموا من خلال تحليهم بروح المسؤولية العالية، في إرساء مناخ اجتماعي تميز بالهدوء والرصانة، والشكر موصول كذلك إلى مختلف الجمعيات الطلابية على الحيوية التي ميزت أنشطتها وشعورهم بضرورة استقرار الجامعة.

و لا أنسى السيد مدير الخدمات الجامعية والسادة مدراء الإقامات الجامعية الذين سيروا الخدمات الجامعية من إيواء ومأكل ونقل ومنحة بصورة محكمة مما دعم إنجاز الوفاء البيداغوجي والعلمي، فلهم منا خالص التقدير والشكر الجزيل.

كما لا يفوتني أن أشكر كل الموظفين والعمال في مختلف الأسلاك وفي كل المواقع، الذين لم يدخروا جهدا في القيام بواجباتهم في كل الظروف، من أجل بناء الجامعة ووفاء لتحقيق أهدافها التربوية كما أحيي الأساتذة والعمال الذين تقاعدوا هذه السنة.

أشكر كل رؤساء الشركات والمؤسسات المتواجدة على مستوى ولاية ورقلة على استقبالهم لطلبتنا وأساتذتنا من أجل إجراء الترتيبات، وإنجاز مذكرات التخرج في موعدها.

و يسعدني في ختام كلمتي هذه ، باسمي الخاص ونيابة عن الأسرة الجامعية، أن أعبر عن وافر الامتنان للسيد والي ولاية ورقلة، الذي خصنا هذه السنة بثلاث اجتماعات عمل، كما أود أن أذكر الجميع، أن الفضل يعود إليه في انطلاق أشغال بناء القطب الجامعي الذي يتسع لستة آلاف (6000) مقعدا و(5000) سرير الواقع بمحاذاة طريق المنيعية.

إن المتابعة الدائمة لإنجازاتنا الهيكلية، البيداغوجية العلمية والخدماتية دعمت استقرار الجامعة ووفرت لنا التفاني والانسجام و التوافق التام بين مختلف مصالح الجامعة و مديريات الولاية .فلسيد الوالي منا كل الاحترام و الإخلاص و المودة الصادقة.كما أوجه بهذه المناسبة السعيدة عرفانا للسيد المحترم رئيس المجلس الشعبي الولائي على متابعته لكل نشاطات الجامعة، والسهر على إعطائها الأهمية القصوى في تواصلته معنا إيمانا منه بالدور الإيجابي لهذه المؤسسة التربوية.

كما أشكر كلا من الأمين العام للولاية، والسيد مدير السكن والتجهيزات العمومية، وكافة المدراء التنفيذيين على دورهم الإيجابي و الفعال، و على دعمهم المستمر للجامعة.

و يبقى أملنا قائما على كل تعاون و مساعدة لإنهاء معاناة الأستاذ بتفعيل انجاز 80 مسكنا المخصصة للأساتذة، كما نسجل انتظارنا لكل انجاز من شأنه أن يرفع من القيمة العلمية والمهنية والاجتماعية لمؤسستنا بانطلاق الأشغال لتحقيق بعض المشاريع الواعدة كمرکز البحث العلمي، المركب العلمي والثقافي، المجمع الصحي، والمطعم الجامعي المركزي.

وأوجه بهذه المناسبة السعيدة عرفانا للسيد قائد الناحية العسكرية الرابعة على حضوره وإشرافه على هذا الحفل، وعلى دعمه لنا وتواجده معنا في كل النشاطات، كما أشكره على التسهيلات والمساعدات التي خص بها جامعتنا أثناء إنجاز بعض بحوث الأساتذة، والتطبيقات البيداغوجية للطلبة.

حضرات السيدات، والسادة:

بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لاستقلال الجزائر، أذكرُ الحضورَ الكريمَ بأننا سنحتفل يوم الأحد القادم (5 جويلية) بعيد الاستقلال الوطني، وكذا عيد الشباب، وبمناسبة الاستقلال أود أن أرفق للحضور الكريم تهاني الأسرة الجامعية، وللأمة الجزائرية عامة، ولشهداء ومجاهدي ورقلة خاصة.

السادة الضيوف الكرام:

من خلالكم، أناشد كل الطاقم البيداغوجي على أن يواصل التزامه المجهود بتأدية الرسالة الجامعية، والمحافظة على قدسية المهمة الموكلة إليه، ولذلك أعرب لكم عن سعادتني لما تهيئرت به هذه السنة الدراسية من نشاط عاد بالنفع على المؤسسة الجامعية؛ أساتذة وطلبة وعمالاً، وعليه، أشيد بكل المجهودات التي بذلها الزملاء الأساتذة لتذليل كل العقبات لإنجاح الموسم الجامعي، حرصاً منهم على تحقيق الغاية البيداغوجية.

أخيراً، تهاني الخالصة لكم جميعاً بهذا العرس الجامعي، الذي استعرضنا من خلاله مسيرة سنة جامعية مكللة بالنجاح والتوفيق، فهنئنا لنا جميعاً بكل الانجازات التي تساهم في تشييد صرح شامخ من صروح العلم و المعرفة في هذا الوطن العزيز، و كل ما نتمناه، هو أن نوحّد الجهود من أجل التغلب على جميع الصعوبات، لنحضر أنفسنا لاستقبال سنة جامعية جديدة، نكون فيها أكثر صبرا و جلدًا، و أن نستفيد من أخطاء أمس لبناء الغد الأفضل لنا جميعاً.

أيتها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل، أبنائي الطلبة:

بأنقى عبارات الشكر و العرفان و الثناء و التقدير أحبيكم، و كل عام و أنتم بخير، و فقنّا الله جميعاً لما فيه خير البلاد و العباد، و السلام عليكم.

## تنصيب المندوبية الجهوية للجنوب ANVREDET



الأهداف و الغايات التي نصبوا إليها. و يعتبر تنصيب المندوبية الجهوية « A-ANVREDET » بجامعة ورقلة هو الأول من نوعه في الوطن. سوف يتبعها بعد تنصيب المندوبيات الأخرى في « ناحية الشرق و الوسط و الغرب » و من أهم الأدوار التي تضطلع بها الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية هي استغلال نتائج البحث العلمي. ربط علاقات عمل و تفاعل بين الكفاءات العلمية و السوسيواقتصادية وضع و تجسيد استراتيجية تجنيد الكفاءات العلمية لخدمة التنمية المستدامة. دعم الأفكار الجيدة و الجديدة و ذلك بتثمينها و تشجيعها. ضمان نقل المعارف و التكنولوجيات الحديثة. تشجيع التعاون و الشراكة و التبادل بين المبتكرين و المؤسسات. توفير سبل التنمية بتوثيق الصلة بين الجامعة و المؤسسة

تقرير: برمكي عبد المالك

هذه المندوبية بجامعة قاصدي مرباح هو أكبر دليل على أن جامعة ورقلة تسير في طريق التطور و التقدم وهي إضافة إلى جملة الإنجازات و المشاريع التي تشهدها جامعتنا على مدار السنتين الماضيتين. ونحن نثمن و نفتخر بكل ما هو جديد إن على المستوى الأكاديمي و العلمي أو على المستوى الهيكلي و الاجتماعي و تدخل السيد المدير العام أ/د محمد طيبي منوها بالجهودات التي تبذلها الوكالة في تثمين نتائج البحث العلمي من خلال الأدوار التي أنيطت بها. و ما تنصيب المندوبية الجهوية اليوم إلا دليل على أن الوكالة في الطريق السليم نحو التقدم و التطور. أما الأستاذ الدكتور ستونور الدين المندوب الجهوي « ANVREDET » فقد رحب بدوره بكل الحضور و شكر كلا من المدير العام للبحث العلمي بالوزارة الوصية و المدير العام للوكالة و السيد مدير الجامعة على الثقة التي وضعت في شخصه. و سوف يعمل بكل جد في سبيل تطوير هذه المندوبية و من خلالها تطوير البحث بالجنوب الكبير. طالبا من زملائه مديري مخابر البحث بالجامعة و مديري مراكز البحث مده يد العون حتى نصل إلى

في جو احتفالي. تم صباحة يوم الأحد 10 ماي 2009. بقاعة الاجتماعات بمديرية جامعة قاصدي مرباح تنصيب الأستاذ الدكتور ستونور الدين مندوبا جهويا للجنوب « A-ANVREDET » من السيد صحراوي الطاهر مدير الدراسات بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي. و بحضور المدير العام ANVREDET و كذلك السيد مدير الجامعة أ/د أحمد بوطرفاية و نواب المدير وعمداء الكليات و بحضور جميع رؤساء الأقسام و مديري مخابر البحث المعتمدة بجامعة ورقلة و مديري مراكز البحث بالجنوب و ممثلي المؤسسات المهتمة بالموضوع و جمع من الأساتذة الباحثين.

و في مستهل كلمته. رحب السيد مدير الجامعة بضيوف جامعة قاصدي مرباح ورقلة. وعلى رأسهم السيد مدير الدراسات للبحث العلمي. و السيد محمد طيبي المدير العام للوكالة. و مدراء مراكز البحث بالجنوب و ممثلو المؤسسات و إدارات جامعة ورقلة. و أكد أن تنصيب

## في إطار الهيكلة الجديدة للجامعة

الجزائر. مسابقة لأحدث النظم التعليمية العالمية . وأكد مدير الجامعة، أن الهدف الأساس من هذه الإصلاحات هو تطوير التحصيل العلمي، و تعزيز الشراكة بين الجامعة و المؤسسة، و تثمين البحوث العلمية التي أجزتها فرق و مخابر البحث العلمية المعتمدة بجامعتنا و التي تدعمت خلال هذا الموسم 7 مخابر جديدة ليصبح العدد الإجمالي لخابر البحث العلمية التي اعتمدها الوزارة المنتدبة للبحث العلمي 15 مخبرا وهي لجاحات تضاف إلى الإجازات الملموسة التي عرفتها جامعة ورقلة إن على مستوى المنشآت والهيكل أو على مستوى المهام والوظائف العلمية والبيداغوجية\_ ويقول السيد مدير الجامعة \_ ما كانت هذه الإجازات والنجاحات الملموسة لولا عناية الدولة الجزائرية بهذا القطاع الحيوي.

سوف يمكن جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالارتقاء إلى مصاف الجامعات الرائدة، التي تهدف إلى ضمان الجودة و النوعية في مجال قطاع التعليم العالي، و كذلك تكوين نوعي يستجيب للمقاييس الدولية يسهل عملية الاندماج في المحيطين الاقتصادي و الاجتماعي المحلي و الوطني. وقد أكد السيد مدير جامعة قاصدي مرباح ورقلة الأستاذ أحمد بوطرفاية، أن الجامعة تشهد في الآونة الأخيرة قفزة نوعية في تحسين الأداء العلمي و البيداغوجي و هي تتقدم خطوات ملحوظة في جودة التأطير لهيئة التدريس، و لا ريب أن هذا الحراك العلمي هو الذي أسهم في استحداث تخصصات متنوعة في الدراسات العليا ماجستير و ماستر أو في استحداث فروع و شعب في النظام الجديد L M D الذي يراهن عليه قطاع التعليم العالي في

تستقبل جامعة ورقلة الدخول الجامعي الجديد 2010/2009 بهيكله جديدة على مستوى الجامعة ( 6 كليات) و هي:

- كلية العلوم و التكنولوجيا و علوم المادة
- كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض و الكون
- كلية الحقوق و العلوم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
- كلية الآداب و اللغات
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

و قطب جامعي جديد « طريق المنية » الذي يضم 6 آلاف مقعد بيداغوجي، و مركزين للبحث العلمي، و مكتبة مركزية و مركبا ثقافيا علميا Médiathèque بالإضافة إلى ثلاثة أحياء جامعية جديدة بطاقة استيعاب إجمالية 4500 سرير، ما

و العلوم الإنسانية الذي نوه بالمجودات التي تبذلها جامعة ورقلة في الدعم البيداغوجي و هذا المعرض هو أحد وجوهه، و قد لجحت جامعة ورقلة - العميد الجامعة - هذه السنة أن تقرب الكتاب إلى الطالب حيث تم تنظيم المعرض بالكليات الثلاث ما سهل عملية التنقل و الزيارة إليه.

أما الدكتور حمزة بن قرينة عميد كلية الحقوق و العلوم و الاقتصادية، فقد أكد هو الآخر أهمية تنظيم مثل هذه المعارض الخاصة بالكتب المتخصصة بالجامعة، من جهة تقرب الكتاب للطالب و من جهة أخرى إطلاع الأساتذة و الباحثين بجديد الكتاب الجامعي و من ثم تزويد مكتباتنا بالكتب التي عليها الطلب .

و قد حاولنا كلا من مسؤولي المكاتب حيث أجمعوا على أنهم كرسوا كل جهوداتهم لتنظيم و تقديم المعرض في أرقى شكل، و قد فتحت قاعات في جميع الكليات الموجودة بجامعة قاصدي مرباح و قد شهدت هذه القاعات اكتظاظ دور النشر حيث تصدرت كلية الحقوق و علوم التسيير المرتبة الأولى لوجود 22 دار نشر بها وتليها كلية الهندسة و علوم المهندس 17 دار نشر وكلية الآداب و العلوم الإنسانية عرضت بها 16 دار نشر و قد كان لنا لقاء مع بعض المشاركين حيث

## المعرض الوطني للكتاب في طبعته الثالثة

أكثر من 30 دار نشر بجامعة ورقلة



الأسرة الجامعية خاصة الاساتذة و الطلبة في هذا الفضاء العلمي» معرض الكتاب» و قد تزامن تنظيم هذا المعرض الوطني للكتاب مع مناسبة عيد العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة. لتكون الفرحة فرحتين، ما أتمناه -يقول السيد المدير- من أبنائي الطلبة أن يزوروا المعرض و يشاركوا مسؤولي الجامعة في اختيار الكتاب المفيد، و كذلك أرجو من اساتذة الجامعة أن ينتقوا الكتب ذات التخصص و التي عليها طلب و التي تسهم في التكوين العلمي و تبصير المعلومات.

كما كانت لنا فرصة مع عمداء الكليات، أ/د مشري بن خليفة عميد كلية الآداب

نظمت جامعة قاصدي مرباح بورقلة تحت رعاية السيد مدير الجامعة د/أحمد بوطرفاية معرضا وطنيا للكتاب و ذلك أيام 19-20-21 من شهر أفريل 2009 حيث كانت فعاليات الافتتاح بكلية الهندسة و علوم المهندس و حضر السيد المدير حفل الافتتاح بالإضافة عمداء و نواب المدير إلى جانب دكاترة الجامعة و أساتذتها و عدد كبير من الطلبة و المهتمين بهذا النوع من المعارض القيمة وكانت لنا حوار مقتضب على هامش المعرض مع السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية :

الذي قال بأنها فرصة سعيدة أن تلتقي

أجمعوا على ارتفاع سعر الكتب و هي ليست في متناول الجميع . لكن تقول إحدى الطالبات أنها لها ميزانية خاصة باقتناء الكتب في هذه الفرص. و هي توجه رسالة إلى زملائها الطلبة على أن يكون الكتاب هو الصديق الأول للطلاب .

تغطية: ع المالك برمكي

لوسيرة حنزاب

السعيد بحري والأستاذة نسيمه بوصول عضو في أكاديمية الشعر بأبو ظبي حيث تسعى إلى نشرها في دول عربية مثل الأردن و لبنان و مصر. لتبادل المعارف و الثقافات و كانت لنا وقفة مع عدد من الطلبة الذين التقيناهم بالمعرض حيث أجمعوا جميعهم على أن الفرحة غمرتهم كثيرا عندما وجدوا المعرض الوطني للكتاب في بيتهم و هي كليتهم أي أمامهم. لقد وفرة علينا الجامعة كثيرا من المصاريق \_ يقول الطلبة \_ إلا أنهم

قال مدير دار بهاء الدين السيد بحري عبد الحكيم أن المعرض تميز بتنظيم جيد استقبال لائق وإقبال كثير لطلبة الجامعة وهذا راجع لاهتمام أهل المنطقة بالكتاب بشكل لافت للانتباه حيث لاحظنا اختلاف عنوانين الكتب التي ألت بجميع المجالات و اللغات حيث وجدنا مراجع باللغة الفرنسية و الإنجليزية بالإضافة إلى منهاج نادرة الوجود و قد تميزت هذه الدار بعرض عناوين محلية لأستاذة و دكاترة جزائريين مثل أ.د عز الدين مناصرة و أ.د

## أصداء من الجامعة



### في حفل كبير حضرته الأسرة الجامعية تنصيب عمداء الكليات الجدد

باشترتها الوصاية منذ 2004. ومن أهم هذه الإصلاحات \_ يقول السيد المدير \_ نظام « ل م د » الذي يراهن عليه قطاع التعليم العالي في الجزائر ومن هنا يكمن دور السادة العمداء في تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم و هي في الوقت نفسه أمانة ثقيلة. يجب على الأسرة الجامعية جميع أن تدرك بأنها معنية بتحمل هذه الأمانة أو بالأحرى هذه الرسالة النبيلة وهي تلقين العلم و المعرفة لأبنائنا الطلبة وإنتاج كوادر و إطارات سيتبوأون مناصب عليا في هذا البلد ومن ثم سيتذكروا الجميع بنبل الرسالة التي حملها الجامعة \_ يقول السيد المدير \_ داعيا في الأخير الأسرة الجامعية كلها أن تمد يد العون والمساعدة إلى العمداء كل في منصبه. وخاصة الأساتذة. الركيزة والرقم المهم في معادلة الجامعة/ متمنيا للسادة العمداء كل التوفيق والنجاح في مهامهم. و سوف يجدون كل الدعم و المساندة منه شخصا وهذا من أجل أن تكون جامعة ورقلة في الريادة ضمن شبكة مؤسسات التعليم العالي. **تقرير: عبد المالك برمكي**

و في المقام نفسه تم تنصيب د/ بهدي عيسى عميدا جديدا لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير خلفا لعميد كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية \_ سابقا \_ د/ محمد حمزة بن قرينة . و قد نوه السيد مدير الجامعة أ/ أحمد بوطرفاية بالمجهود الذي بذلها الدكتور حمزة بن قرينة طوال تسييره لكليته و في ظروف جد صعبة. إلا أنه أستطاع أن يخطو بالكلية خطوات كبيرة ميزتها فتح تخصصات جديدة إن على مستوى التدرج أو ما بعد التدرج فله كل الاحترام و التقدير. كما قدم السيد مدير الجامعة تهانيه الخالصة إلى السادة العمداء الجدد الذين وضع السيد معالي وزير التعليم العالي ثقته فيهم. وهم على التوالي « د/ قوي بوحنية. د/ بهدي محمد عيسة. د/ بساطي سامية » كما قدم شكره إلى السيدين العميدين « أ/ مشري بن خليفة. أ/ دادا موسى بلخير » على تجديد الثقة بهما. بعدها أكد السيد المدير على ضرورة مواكبة التطورات والإصلاحات التي

تم مساء يوم الأثنين 18 ماي 2009 بقاعة المحاضرات المرئية بمديرية الجامعة. تنصيب العمداء الجدد للكليات. بإشراف السيد مدير الجامعة. وحضور ونواب المدير وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام. و جمع كبير من الأساتذة والطلبة. و لقد أصبحت جامعة قاصدي مرباح ورقلة تتكون من ست كليات بمرسوم تنفيذي 09\_ 91 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01\_ 210 المؤرخ في جمادى الأولى عام 1422 الموافق 23 يوليو سنة 2001 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة. ويحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة . كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة كلية علوم الطبيعة و الحياة وعلوم الأرض و الكون كلية الحقوق و العلوم السياسية كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير كلية الآداب و اللغات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



## انعقاد الندوة الجهوية لجامعات الشرق

ورقلة على حفاوة الاستقبال الذي خصنا به ، وكرمه الحامي الذي غمرنا به.

**ومضات جامعية:** سيدي الكريم هل يمكن أن نتعرف على أهم النقاط التي تطرقت إليها اليوم؟

أد/ عبد الحميد جكون: المواضيع التي تطرقت إليها الندوة اليوم تعتبر مواضيع هامة جدا ، حيث صادقت الندوة على عروض التكوين التي تقدمت بها جميع المؤسسات الجامعية لناحية الشرق. كذلك تطرقنا إلى ما يعرف بالمرافقة و كيف يتم تطبيقها، تنظيمها و تجسيدها ميدانيا في إطار نظام «ل م د» بالإضافة إلى موضوع هام هو فروع التكوين التي لها علاقة بالامتياز ناحية الشرق.

**ومضات جامعية:** ما هي أهم القرارات و التوصيات التي خرجتم بها؟

أد/ عبد الحميد جكون: لقد خرجت الندوة بعد انتهاء أشغالها ، بعدة قرارات و توصيات جد هامة، تمثلت أساسا في المصادقة على عروض التكوين التي تقدمت بها جامعات الشرق

التحضير الجيد للدخول الجامعي الجديد المرافقة و كيفية تجسيدها على أرض الواقع

أقطاب الامتياز الجهوية و الوطنية  
**ومضات جامعية:** كلمة أخيرة لأسرة مجلة ومضات جامعية

أد/ عبد الحميد جكون: أنا جد مسرور عندما أرى شباب مثلكم يقومون بالتغطية الإعلامية لمختلف النشاطات العلمية والثقافية التي تنظمها جامعتكم و من ثم تنشرها في مجلة الجامعة ، التي أصبحت الجامعة الجزائرية لا تستطيع أن تستغني عنها بحكم أنها وسيلة إعلام و اتصال بين الجامعة و محيطها الداخلي و الخارجي.

- عروض التكوين - المرافقة - أقطاب الامتياز

و على مدار أكثر من خمس ساعات ناقش المشاركون في الندوة،النقاط المدرجة في جدول الأعمال و التي تمحورت في النقاط سالفة الذكر.وقد خرج المجتمعون بقرارات و توصيات. سوف تعمل الندوة الجهوية على تحقيقها على أرض الواقع.و هذا بتكثيف كل الجهود. خاصة فيما يتعلق بالنظام الجديد «ل م د» الذي يراهن عليه التعليم العالي .

و في حوار مقتضب \_ على هامش الندوة \_ صرح لنا أد/ عبد الحميد جكون رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق بما يلي .

**ومضات جامعية:** كيف وجدتم جامعة ورقلة أو بالأحرى مدينة ورقلة؟

أد/ عبد الحميد جكون: لقد كانت لنا فرصة زيارة جامعة ورقلة مع أعضاء الندوة الجهوية لجامعات الشرق .

وهي فرصة سمحت لنا باكتشاف مدينة ورقلة واحة الصحراء، وقد وجدنا كرم الضيافة و حسن الاستقبال صفات أهل الجنوب ، و أغتنم هذا الحوار مع مجلتكم لأقدم جزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية مدير جامعة

إنعقدت الندوة الجهوية لجامعات الشرق يوم 04 مارس 2009 بقاعة الاجتماعات بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. وقد حضر اجتماع الندوة أد/ عبد الحميد جكون رئيس الندوة الجهوية و مديرو جامعات الشرق و مدير الجامعة و بعض الضيوف.

و قد افتتح الجلسة السيد مدير جامعة ورقلة ، حيث رحب بالضيوف في مدينة الواحات\_ ورقلة\_ متمنيا لهم إقامة طيبة. كما شكرهم على حرصهم لحضور الندوة الجهوية بجامعة ورقلة و هو دليل على الدور والاهتمام الذي أصبحت تضطلع به جامعات الشرق من خلال ندوتها الجهوية. لمناقشة كل المواضيع التي ترسم جدول أعمال جلساتها وإثراءها.

بعد ذلك أخذ الكلمة السيد رئيس الندوة الذي بدوره رحب بالسادة مديري جامعات الشرق و قدم شكره إلى مدير جامعة ورقلة على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وهما ليس غريبين على سكان أهل الجنوب. و تطرقت الندوة الجهوية في جلستها إلى ثلاث نقاط تمثل جدول أعمالها .



## الدكتور: جون كلود دران في محاضرة بجامعة ورقلة



استقبلت جامعة قاصدي مرباح .ورقلة. الخابر و مراكز البحث العلمية و الجامعات مساء يوم الإثنين 09 مارس 2009 الدكتور « جون كلود دران» مدير بحث ميز بالمركز الوطني للبحث العلمي بمخبر كيمياء المعقدات بتولوز الفرنسية. وقد كان في استقباله بمقر مديرية الجامعة السيد مدير الجامعة، وعميد كلية العلوم و التكنولوجيا و علوم المادة و نواب المدير و بعض مديري مخابر البحث المعتمدة بجامعة ورقلة. و قد رحب السيد مدير الجامعة بالسيد «جون كلود دران» شاكرًا له زيارته إلى جامعة قاصدي مرباح و ورقلة. معربًا له بأن هذه الزيارة سوف تكون بداية بناء علاقات بين جامعة ورقلة و الشركاء الأجانب في مختلف القطاعات و لا سيما

المحاضر و مراكز البحث العلمية و الجامعات و قد كان النقاش موسعًا مع المسؤولين و الأساتذة الباحثين من جامعة ورقلة مع الدكتور «جون كلود دران» مست جوانب كثيرة. و في صبيحة يوم الثلاثاء 10 مارس 2009 بمدرج كلية العلوم و التكنولوجيا و علوم المادة ألقى الدكتور «جون كلود دران» محاضرة قيمة بعنوان Nouveaux Ligands Chiraux\_ Synthèse\_ Chimie de Coordination et Catalyse

### Dr Jean-Claude Daran

Directeur de Recherches Émérite,  
CNRS  
Ligands Chiraux, Complexes, Catalyse  
L3C Président de l'Association Française de Cristallographie  
Co-Editor Acta Cryst. C and E  
Correspondant du Service de Diffraction X  
Laboratoire de Chimie de Coordination  
205 route de Narbonne 31077  
Toulouse Cedex 04, France



تقرير: عبد المالك برمكي

## ندوة صحفية حول حضور الصحافة في الساحة الجامعية

نظمت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية و بالتنسيق مع قسم علم الاجتماع بكلية الآداب و العلوم الإنسانية . ندوة بعنوان «حضور الصحافة في الساحة الجامعية» و قد نشط الندوة كوكبة من الأساتذة و المهتمين بحقل الإعلام و الصحافة يتقدمهم أ/د مشري بن خليفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية بمداخلة « الصحافة المكتوبة و دورها الإعلامي» و السيد أحمد بن صبان مدير المحطة الجهوية للتلفزة بمداخلة « الصحافة الوطنية المرئية واقع و آفاق» وكذلك الأستاذ خليفة عبد القادر رئيس قسم علم الاجتماع بمداخلة « فرصة الطالب من التكوين في العمل الصحفي» و قد حضر الندوة السيد مدير الجامعة إلى جانب بعض إدارات الجامعة. و المراسلين الصحفيين و المهتمين بالصحافة و الإعلام إلى جانب حضور كبير من الطلبة الذين غصت بهم القاعة و على مدار أكثر من ثلاث ساعات استمتع الحضور بالمداخلات القيمة للأساتذة. و بعدها فتح باب النقاش حيث كانت هنالك تدخلات و أسئلة و استفسارات من الطلبة و المراسلين و كذلك بعض الأساتذة و قدر حب جل من استوقفهم مجلة ومضات في حوارات مقتضبة على هامش الندوة. بهذه المبادرة متمنين أن تتواصل هذه السلسلة من الندوات الفكرية و العلمية خاصة ما تعلق منها بالصحافة و الإعلام .

## ضيف العدد



### محمد رايس المدير العام لنفطوغاز الشراكة والتعاون سر نجاح أي مؤسسة

**ومضات جامعية:** بطاقة تعريفية عن شخصكم من فضلكم ؟

السيد محمد رايس: من مواليد 1955 بمدينة تلمسان. أب لطفلين متحصل على شهادة مهندس دولة في اكتشاف البترول من معهد الجزائر للبترول. وماجستير في تسيير مجال انتاج و اكتشاف المحروقات من المعهد الكندي .

**ومضات جامعية:** من أين كانت البداية؟

السيد محمد رايس: بعد الدراسة الجامعية التحقت بشركة سونا طراك سنة 1979 كنت في مديرية الاستكشاف بصفتي مهندس دولة في الجيولوجيا البترولية وقضيت 5 سنوات في حقول البترول في الصحراء ( إدرار عين أمناس عين صالح ) و في سنة 1983 أصبحت أستاذا بالمعهد في علوم الأرض و بعدها أصبحت رئيس دائرة العلوم في المعهد نفسه سنة 1991 حول المعهد إلى شركة ذات أسهم ( نفطو غاز ) توليت مهام مديرية التكوين سنة 1998 ثم مدير عام المعهد إلى غاية اليوم أكثر من 10 سنوات .

**ومضات جامعية:** متى تقلدت إدارة المعهد وكيف وجدتموه؟  
السيد محمد رايس: التحقت بالمعهد

سنة 1983 أستاذا في علوم الأرض و بعدها أصبحت رئيس دائرة علوم الأرض . من سنة 91 إلى غاية 98 حول المعهد إلى شركة نفطوغاز أي شركة ذات أسهم. و في سنة 1998 عينت بصفتي الرئيس المدير العام لشركة نفطوغاز إلى غاية اليوم أي أكثر من 10 سنوات

- بالنسبة إلى شخصي لم أحس أن هناك تغييرا كبيرا إلا أنني قضيت 15 سنة في المعهد متنقلا من أستاذ إلى رئيس فرع إلى مدير عام و قد شاركت في تسيير البرامج المعدة و وضعها و كذلك إنشاء شركة نفطو غاز.و لكن لكل مدير سياسة ينتهجها من أجل تحسين صورة المؤسسة في الداخل و الخارج .فكان أول شيء قمت به هو إعطاء مكانة للاتصال داخل الشركة سواء الاتصال إلى الداخل نعيش كأ أسرة واحدة ( 120 موظف ) بالإضافة إلى الطلبة ( 300-400 ) لذلك أردت أن يكون الجو داخل المعهد لا يبتعد عن الجو العائلي

♦ تحسين نوع الخدمات التي يقدمها المعهد من حيث التوجيه ( المعرفة )

♦ جعل المعهد في مستوى المعاهد الدولية و هدفنا إيصاله إلى أعلى المراتب من حيث ما يقدمه من معرفة وتكنولوجيا

**ومضات جامعية:** أكثر من 40 سنة من التكوين و التأطير. ما الذي تغير حتى

اليوم؟  
السيد محمد رايس: من سنة 1967 إلى 1990 كان المعهد جهويا يكون تقنيين سامين في الحفر والإنتاج والصيانة حوالي 3000 طالب تابع لإدارة بومرداس و من سنة 1990 إلى غاية اليوم حول المعهد إلى شركة ذات أسهم تغيرت الأهداف أصبح يقدم رسكلة للعمال «إعادة التأهيل. وتجديد المعلومات و هذا من أجل مواكبة التطور و التكنولوجيا التي وصل إليها قطاع المحروقات في العالم و معهدنا به ثلاث أصناف من الأساتذة:

- مهندس دولة في قطاع المحروقات(تجربة ميدانية)
- إطارات جامعية (في التسيير والمالية و الموارد البشرية)
- خبراء دوليون وأجانب(اتفاقيات وعقود)

**ومضات جامعية:** هل هنالك تقارب و تكامل بين معهدكم وجامعة قاصدي مرباح؟

السيد محمد رايس: نعم هنالك تقارب و تكامل بيننا وبين جامعة ورقلة. و قد بدأ هذا التقارب يرى النور. حيث كانت لنا لقاءات و إجتماعات أولية مع السيد مدير الجامعة و إطاراتها من الأساتذة . حيث رسمنا المنهجية التي سوف نعمل بها سويا . حيث إن جامعة ورقلة تكون الطلبة

تكويننا نظريا و نحن سوف نضيف تكوين نظريا بالإضافة إلى التكوين العملي و التطبيقي الذي هو جوهر العمل في قطاع المحروقات و البترول.

كذلك نعمل مع الجامعة بالتشاور و تسطير برنامج نكمل و نتمم به المناهج النظرية التي تدرسها الجامعة. و نحن أهد بيد الطالب في التريضات و الخرجات العلمية و العملية و تقريبه إلى حقل المحروقات أكثر من خلال تعرفه على الوسائل والآليات الضخمة المستعملة في الحفر أو الإنتاج .

**ومضات جامعية:** الشراكة والتعاون هي ثنائية بين الجامعة ومعهدكم. أين محل الطرف الثالث الشركات البترولية؟

السيد محمد رايس: نعم هذه المعادلة لا يمكن أن تكون صحيحة. إلا بوجود طرف ثالث وهي الشركات البترولية سواء الوطنية « سوناطراك » أو الشركات العالمية. لقد أصبحت الشركات البترولية من حقها الاطلاع على المناهج و الدروس التي تعطى للطالب. لجعلها تتماشى مع الميدان العملي والتطبيقي . فلا يخفى عنكم بأن ميدان المحروقات هو ممارسة عملية ميدانية « الحفر التنقيب. آليات ضخمة.....» كذلك الشركات لها دور في اقتراح مواضيع ميدانية للطلبة فيما

يخص اختيار مذكرات تخرجهم مثل ( مشكل الحفر. الإنتاج...)

الشركات البترولية تستقبل الطلبة في إجراء تربصا تهم العلمية و الميدانية التي يحتاجونها .بالإضافة إلى أهم شيء تقدمه هذه الشركات للجامعة أو للطالب بصفة خاصة هو إمكانية التشغيل بعد التخرج.

**ومضات جامعية:** شاركتكم مؤخرا في الملتقى الوطني حول الجامعة و المؤسسة. في رأيكم ما الذي تضيفه مثل هذه المؤتمرات فيما يخص تقارب القطاعين ( التعليم العالي. الصناعي) ؟

السيد محمد رايس: نعم كانت لنا مشاركة في الملتقى الذي نظمته جامعتكم خلال شهر نوفمبر 2008 الموسوم « الجامعة والمؤسسة » لقد أعطى لنا هذا الملتقى الكثير. حيث وضح لنا الكثير من المعالم. من خلالها سوف نعمل أولا على التقارب والتعاون و الشراكة الحقيقية مع جامعة ورقلة في مختلف المجالات. كذلك تنظيم مثل هذه المؤتمرات الوطنية والدولية تفتح باب النقاش حول التنسيق ما بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خاصة على مستوى مخابر البحث العلمية و القطاع الصناعي و الإقتصادي و ما

يعانيه هذا الأخير من مشكلات. أنا بصفتي الرئيس المدير العام لمعهد نفطو غاز أؤمن تنظيم مثل هذه الملتقيات العلمية و الأكاديمية بالمستوى العالي جدا ما تثمره من نتائج وتوصيات ستكون الطريق الذي يسير عليه قطاع المحروقات في الجزائر. و نحن كالمعهد للبترول لدينا مشروع ملتقى حول «التكامل بين الجامعة و المؤسسة» قبل نهاية هذه السنة .

**ومضات جامعية:** كلمة أخيرة سيدي لأسرة مجلة ومضات جامعية ؟

السيد محمد رايس: نشكركم على المبادرة و الاهتمام الذي أوليتموه لمعهدنا. و أنا سعيد جدا أن ألتقي بشباب مثلكم يعمل بكل جد و كد في حقل الإعلام و الصحافة هذه الأخيرة التي أصبحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى. لأنها عين أي مؤسسة و مرآة يطلع الآخر من خلالها و إصدار مجلة جامعية تعنى بأخبار الجامعة هي مبادرة تستحق التشجيع منا جميعا . و أتمنى لكم و لمجلتكم مزيدا من النجاحات و مواصلة هذا العمل لأنه سر نجاح جامعتكم .

حاوره : **عبد العال كبرمكي**  
**لويزة حنزاب**



# اتفاقيات و إنجازات

إن سير الجامعة خلال الموسمين الفارطين تميز بالاستمرارية في التطبيق الميداني لبرامج التنمية الذي خطط له من قبل مجلس إدارة الجامعة. حيث يهدف هذا البرنامج إلى تحسين مستوى الوضع العام للمؤسسة و توفير الجو الملائم للتحصيل البيداغوجي و العلمي و التنشيط الثقافي و الرياضي. حيث بذلت مجهودات كبيرة من أجل تسجيل نسبة نمو معتبرة في مختلف جوانب النشاط.

لقد عرفت جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قفزات نوعية في مختلف المجالات سواء البيداغوجية منها أو الهيكلية حيث رصدت كل الإمكانيات المادية و البشرية لتحقيق المهام الأساسية المنوطة بها والتمثلة أساسا بالارتقاء بجامعة ورقلة إلى مصاف الجامعات الرائدة وهذا لضمان تكوين نوعي يستجيب للمقاييس الدولية و يسهل عملية الاندماج في المحيطين الاقتصادي والاجتماعي المحلي و الوطني و الدولي. و كذلك ربط أوامر

التعاون مع الجامعات و المؤسسات و إجراء اتفاقيات شراكة و تعاون معها في مجال التكوين و البحث لضمان التكفل الحقيقي بالطالب الجامعي الذي يعتبر محور العملية البيداغوجية بالجامعة. هذه هي المحاور و الخطوط العريضة الأساسية التي اعتمدها السيد مدير الجامعة أ/د أحمد بوطرفاية مند تم تعيينه على رأس جامعة قاصدي مرباح ورقلة يوم 2007/12/25 فقد شهدت جامعة ورقلة باعتبارها قطبا مركز فعالا.

بالإضافة إلى موقعها الإستراتيجي المميز حركية متسارعة جدا في مختلف المجالات و على جميع المستويات.

فقد تطورت الجامعة و تحسنت في تسييرها للموارد البشرية. سواء من حيث المسار المهني أو الإدماج المهني أو التوظيف بالنسبة للعمال. كذلك نجد هنالك تحسنا ملحوظا في إدارة الوسائل العامة و أدائها لمهامها و أدوارها و أخير نجد أن الحركة الثقافية والرياضية و العلمية بجامعة ورقلة عرفت هي الأخرى

ديناميكية و حركية في نشاطاتها. كما عملت الجامعة وباستمرار على دعم شبكة البناء و التخطيط الاجتماعي والاقتصادي وفق أساليب علمية مدروسة. إن الهياكل البيداغوجية و الاجتماعية المستلمة منها. و التي تنتظر الاستلام خلال هذا الموسم الجامعي لدليل آخر على أن جامعة ورقلة حقيقة شقت لنفسها طريق التطور و التقدم والأزدهار فقد تم في إطار ميزانية التجهيز و ميزانية التسيير تجسيد العمليات التالية:

## التجهيز

- ◆ تجهيز المخبر البيداغوجية بتجهيزات علمية.
- ◆ تجهيز الجامعة بأجهزة الإعلام الآلي.
- ◆ تجهيزات بيداغوجية للمدرجات.
- ◆ تجهيز قاعة المحاضرات المرئية بتجهيزات بيداغوجية.
- ◆ تجهيزات إدارية.
- ◆ توسعة شبكة الأنترنت.

- ◆ رفع مستوى تدفق شبكة الأنترنت.
- ◆ تكييف المخابر والقاعات البيداغوجية
- عمليات التهيئة**
- ◆ تهيئة وترميم الهياكل البيداغوجية (مدرجات، قاعات و البهو التكنولوجي) و الإدارية القديمة.
- ◆ تهيئة وإجاز مساحات خضراء.
- ◆ مشاريع في طور الإجاز

### الهياكل البيداغوجية

- ◆ 6000 مقعد بيداغوجي.
- ◆ مركزين للبحث أحدهما في إطار الصندوق الوطني للبحث.
- ◆ مركز للترفيه لعلمي (Médiathèque).
- ◆ مكتبة مركزية.
- ◆ قاعة محاضرات بسعة 600 مقعد

### الهياكل

- ◆ أحياء جامعية بطاقة استيعاب 5000 سرير.
- ◆ مطعم مركزي.
- ◆ مركز صحي.
- ◆ إدارة مديريةية الخدمات الجامعية.
- ◆ قاعتين متعددتي الاختصاصات و أرضيات.
- ◆ مسبح أولمبي.
- ◆ 50 مسكنا لفائدة الأساتذة.
- ◆ 150 مسكنا وظيفيا لفائدة الأساتذة بالإضافة إلى هذه المشاريع و الهياكل و التجهيزات الضخمة التي شاهدهتها جامعة ورقلة و وقفت عند إجازها. فقد

تمت هيكلة الجامعة إلى ست كليات وإعطائها كل الصلاحيات في التسيير البيداغوجي والمالي لأول مرة. كما عمل السيد مدير الجامعة \_ على مراجعة المخطط التكويني للجامعة. تماشيا مع مقتضيات نظام التعليم العالي الجديد LMD وضمن البعد التكويني الملانم لطلبتنا، حيث طبقت الجامعة منه اثني عشر ميدانا (12) من أصل ثلاثة عشر (13) المعتمدة وطنيا فتح قسم التربية البدنية والرياضية. كما تم أيضا فتح تخصص امتياز في المحروقات للسنة القادمة أما الدراسات ما بعد التدرج فقد تم فتح خمسة عشر تخصصا و خمس مدارس الدكتوراه بهذا العدد لأول مرة. وفي ميدان البحث العلمي تم تشجيع الأساتذة الباحثين على إنشاء مخابر وتم فتح سبعة مخابر جديدة بداية من شهر جانفي 2009. كما تمت تنظيم ملتقيا ومؤتمرات وأيام دراسية من أجل بعث وتنشيط حركة البحث بالجامعة. كما عمل السيد مدير الجامعة على تطبيق العمليات التي أوصى بها السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتهدف إلى الاستغلال الأمثل للوقت والتحكم في تسيير النشاط البيداغوجي وترقية التواصل بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي. تطوير الوسائل البيداغوجية. تنظيم التدريب في الوسط المهني. تكوين الموظفين وتحسين مستواهم. ترقية الحوار الاجتماعي و الوقاية من النزاعات. تطوير الاتصال الجامعي. توفير

### المحيط والبيئة بجامعةتنا (المساحات الخضراء) :

على غرار الإجازات الهيكلية والبيداغوجية شهدت الجامعة في السنتين الأخيرتين نقطة تحول هامة وسريعة في مجال تطوير وتكثيف المساحات الخضراء وصيانتها في إطار السعي إلى تحسين وجه الجامعة والبيئة المحيطة بها وذلك من خلال الإجازات المتعاقبة التي شملت كل من مديريةية الجامعة، المستثمرة الفلاحية للجامعة وكذا الكليات. فعلى مستوى المديرية تم إجاز إتفاقية تضمنت أشغال صيانة يومية للمساحات الخضراء إضافة إلى مشاريع تهيئة وتوسيع لمساحات الغطاء النباتي المقدر تكلفتها بـ 2.500.000.00 دج. أما المستثمرة الفلاحية والتي لم تشملها عمليات التهيئة والصيانة منذ سنوات فقد شهدت هذا العام عدة مشاريع للتهيئة والنظافة حيث بلغت قيمة



الاستثمار بها حوالي 1.156.000.00 دج. أما بالنسبة للكليات فقد تم على مستوى كلية الهندسة وعلوم المهندس إنجاز مشاريع تهيئة في قسمي الفيزياء والتكنولوجيا، إضافة إلى عقد إتفاقية صيانة يومية لمدة سنة (قيمة المشاريع التقديرية 4.278.000.00 دج). كذلك بالنسبة لكلية العلوم القانونية والإدارية تم عقد إتفاقية صيانة يومية للمساحات الخضراء المنجزة سلفا لضمان الحفاظ عليها قدرت تكلفتها بـ1.119.982.00 دج. أما بالنسبة لكلية الآداب والعلوم الانسانية فقد تم عقد إتفاقية سنوية قدرت تكلفتها التقديرية بـ1.000.000.00 دج أسندت بموجبها أشغال الصيانة اليومية للمساحات الخضراء لمقاول إضافة إلى ذلك كله فقد أجزت مشاريع تأهيل وصيانة لشبكة السقي تم من خلالها إدخال أنظمة السقي بالتقطير والمرشات. وقد قدرت تكلفة الإنجازات المذكورة أعلاه إجمالاً لهذه السنة بـ10.482.611.35 دج. كما سطر برنامج إضافي آخر للتنفيذ خلال السنة المقبلة خصص له مبلغ إجمالي قدر بـ17.000.000.00 دج، سيتم من خلاله إنجاز عدة مشاريع مقترحة منها:

تجديد إتفاقيات الصيانة للمساحات الخضراء بالمديرية وجميع الكليات في السنة المالية 2010

إنجاز حديقة نباتية نموذجية بالمستثمرة على مساحة 10000 م<sup>2</sup>

إنجاز بيوت بلاستيكية نموذجية خاصة بالإنجاز الأعمال التطبيقية وتحضير مذكرات التخرج

اقتناء عتاد ولوازم فلاحية لصالح المستثمرة والعمال

إكمال أشغال النظافة والتهيئة بالقطاعات المتبقية بالمستثمرة الفلاحية

غرس وتهيئة المساحات الفارغة بجميع الكليات القديمة وكذا الجديدة

تزويد المسطحات الخضراء بالجامعة بأجهزة السقي بالرش

تقرير: ع. العالك برمكي

بوكة مراد

## ندوات و مؤتمرات



### قسم الفيزياء بكلية العلوم و علوم المهندس ينظم « الورشة الوطنية حول الهيدروجين »

و قد جاءت الورشة في 5 محاور كل محور به عدد من المداخلات التي تنوعت في تناولها موضوع الورشة فمنهم من تحدث عن دور الهيدروجين في الاستعمالات الميكانيكية ، و منهم من تحدث عن استعمال عنصر الهيدروجين في الطاقة و قدمت مداخلات عن الهيدروجين كطاقة بديلة .. و كانت باقي المداخلات تتكلم عن أهمية الهيدروجين في المساعدة على الحفاظ عن البيئة من التلوث و على هامش الورشة نظم معرض « ملصقات جدارية » عرضت فيه أهم النتائج و الدراسات حول عنصر الهيدروجين و كيفية استعماله. و دامت أشغال الورشة إلى غاية المساء أين تم قراءة التوصيات على الحضور على أمل أن تنظم ورشات أخرى علمية في جميع جامعات الوطن .

تقرير: عبد المالك برمكي

للمشاركة في هذه الورشة الوطنية.. تدخل بعدها السيد عميد الكلية أ.د/ دادا موسى بلخير بكلمة عبر فيها عن سعادته وهو يشارك أساتذة قسم الفيزياء الذين نظموا هذه الورشة العلمية الخاصة بالهيدروجين. و من جهته ألقى السيد مدير الجامعة كلمة لخص فيها مجهود جامعة ورقلة في تنظيم الأنشطة العلمية من ملتقيات و أيام دراسية علمية. ليؤكد أن الجامعة سائرة في ذلك نحو الأفضل ، و ثمن تنظيم هذه الورشة العلمية حول عنصر « الهيدروجين » حيث أصبح هذا العنصر يلعب دورا أساسيا في حياتنا العلمية و اليومية . متمنيا لأشغال الورشة التوفيق و مجددا شكره للأساتذة المشاركين الذين قدموا من جامعات الوطن و مراكز البحث العلمية .

نظم قسم الفيزياء بكلية العلوم وعلوم المهندس يوم 29 أفريل 2009 بقاعة المحاضرات بمديرية الجامعة « الورشة الوطنية حول الهيدروجين » و قد حضر أشغال هذه الورشة أكثر من 12 مؤسسة جامعية و معاهد مهتمة و مراكز البحث العلمية. و جمع كبير من الأساتذة الباحثين و المهتمين يمثل هذه الورشات العلمية. و قد حضر الافتتاح السيد مدير الجامعة و عميد كلية العلوم و علوم المهندس و نواب المدير و إدارات الجامعة و جمع كبير من الأساتذة و كذلك الطلبة . حيث كان حضورهم مبرزا. و في البداية تقدم أ.د/ فتحي خلفاوي بصفته رئيس اللجنة العلمية بإلقاء كلمة ترحيبية بالضيوف المشاركين الذين جثموا عناء السفر و المسافات الطويلة

### قسم الحقوق ينظم اليوم الدراسي «المنظومة القانونية المتعلقة بالوقاية من المواد المخدرة و قمعها»

لمكافحة المخدرات» و أما بعض المشاركين فكانت مداخلاتهم تحت المحور الثالث مثال عن ذلك «أركان جريمة حيازة المخدرات و استهلاكها بين التشريع الداخلي و الدولي كنموذج» و بعد عرض هذا الكم من المداخلات التي تميزت بمستواها العلمي و الأكاديمي في تناول ظاهرة المخدرات سواء بالتشريع أو التنصيص أو التشخيص. و لقد لاحظنا أن كل الآراء أصعبت على تبيين تنظيم مثل هذه الأيام الدراسية. و فتح نقاش حولها مع جميع الأطراف و المؤسسات و الأشخاص المهتمين بظاهرة المخدرات. للحد منها إن لم نقل القضاء عليها و بعدها تمت قراءة التوصيات على الحضور

تقرير: عبد المالك برمكي

و المحامين و القضاة.. و لم يفوت الطلبة الفرصة حيث كان حضورهم **مميز** و قد كانت محاور هذا اليوم الدراسي الثاني كمايلي:

**المدور الأول:** تناول المواد المخدرة بين

التشخيص و التنصيص.

**المدور الثاني:** الأدوات الوقائية و التحسيسية المتعلقة بالجريمة.

**المدور الثالث:** الجوانب الزجرية و القمعية المتعلقة بالجريمة.

و خلال يوم كامل دام إلى غاية المساء. تم عرض مداخلات الأساتذة و المشاركين حيث تنوعت هذه المداخلات فالبعض من المداخلات كانت في المحور الأول «ظاهرة الإدمان على المواد المخدرة و المؤثرات العقلية بين الإباحة و التحريم» . و بعضهم تناول المحور الثاني مثل «دور الديوان الوطني

نظم قسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة اليوم الدراسي الثاني حول « المنظومة القانونية المتعلقة بالوقاية من المواد المخدرة و قمعها » وذلك يوم 29 أفريل 2009 بقاعة المحاضرات المتواجدة بكلية الحقوق.

و قد حضر في هذا اليوم الدراسي السيد مدير الجامعة و بعض إدارات الجامعة إلى جانب جمع كبير من المهتمين يمثل هذه المواضيع. نذكر منهم قيادة و ضباط الناحية الجهوية الرابعة للدرك الوطني. قطاع الجمارك ممثلي وزارة العدل- وكيل الجمهورية و رئيس المحكمة ورقلة- ممثلي المؤسسات المعنية بهذه الظاهرة. إلى جانب عدد كبير من الأساتذة الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع أساتذة القانون



## مركز التعليم المكثف للغات ينظم الملتقى الوطني الأول حول التكوين في اللغات المتخصصة

بحقل اللغات . بالكم الكبير و النوعي للمحاضرات و المداخلات التي نظمت في أربع ورشات و هي كالتالي  
Coopération international rôle et visions dans l'ère de la mondialisation.  
و قد فتح باب النقاش في جميع المحاضرات التي أقيمت. و كان النقاش ثريا جدا خاصة في بعض المداخلات و قد استحسن الأساتذة المتدخلون بالمستوى الذي هو عليه طلبة جامعة ورقلة من خلال أسئلتهم و نقاشهم الذي يعبر عن مدى وعي الطالب الجامعي و ارتفاعه إلى المستوى العلمي الذي تصبو الجامعة الجزائرية إليه.  
و اختتم الملتقى أيامه في جو ساهبه التنظيم المحكم و الاستفادة من كل المحاضرات التي أقيمت فيه على أمل أن تطبع و توزع على الطلبة و الأساتذة و الأقسام المعنية.

بالحضور الكبير للأساتذة و الطلبة و المهتمين. و نوه بأهمية موضوع الملتقى الذي سوف يفتح باب المناقشة حول أهمية اللغات الأجنبية و مكانتها بالنسبة للطلاب أو الأستاذ في المجال العلمي و الأكاديمي.  
أما كلمة السيد مدير الجامعة فقد كانت مفصلة. حيث عبر عن كامل سعاداته و هو يحضر افتتاح مثل هذه الملتقيات العلمية التي دأبت جامعة ورقلة على تنظيمها. و استهل كلمته بالترحيب بالضيوف المشاركين من أساتذة و مهتمين من جامعات الوطن. و كذلك بالأساتذة .  
و شكر و رحب بالطلبة على هذا الحضور الكبير و هو دليل على مدى الوعي الذي وصل إليه الطلبة و هو البحث عن مناهل و مصادر المعرفة و الملتقيات العلمية هي أحد المناهل. كما عرج السيد المدير من خلال كلمته على أهمية الموضوع محل الملتقى و الذي يعتبر موضوع الساعة فلا تقدم و لا تطور في هذه الظروف (العولة) إلا من خلال سلاح العلم و المعرفة خير وسيلة لهما هي تعلم اللغات الأجنبية. و على مدار يومين كاملين استفاد الحضور من طلبة و أساتذة و مهتمين

نظم مركز التعليم المكثف للغات. الملتقى الوطني الأول حول « التكوين في اللغات المتخصصة»  
و ذلك يومي 21-22 أبريل 2009 بقاعة المحاضرات الكبرى. و لقد افتتح أشغال الملتقى السيد مدير الجامعة . بحضور السلطات المحلية و العسكرية. و إدارات الجامعة و الأساتذة المشاركين من جامعات الوطن و قد عرفت قاعة المحاضرات اكتظاظا كبيرا من قبل طلبة اللغات الأجنبية الذين كانوا السباقين إلى الحضور.  
حيث كانت أول كلمة أقيمت على مسامع الحضور للدكتور صالح خنور رئيس اللجنة العلمية للملتقى الذي رحب بالضيوف الوافدين إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة و بكل الحضور من أساتذة و طلبة و مهتمين باللغات الأجنبية. و قدم شكره إلى السيد مدير الجامعة على دعمه لتنظيم هذا الملتقى و كذلك شكر كلا من اللجنة التنظيمية و كل من ساعد على إنجاح هذا الملتقى أما الكلمة الموالية فكانت لعميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية أ د/ مشري بن خليفة الذي بدوره رحب بضيوف جامعة ورقلة و رحب



## الملتقى العلمي الوطني حول «مستقبل الدولة الوطنية في ظل العولمة و مجتمع المعلومات» «دراسة حالة الجزائر»

بصفته رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى:

**ومضات جامعية:** بداية أستاذ مرحبا بكم في مجلتنا «ومضات جامعية». كيف كان التحضير للملتقى والاستعداد له؟  
• كانت تحضيرات عادية حيث تم تنظيم لجان عمل ملتقى في شكل لجان فرعية و لجان أساسية. اللجنة الأساسية الأولى هي اللجنة التنظيمية قسمت بدورها إلى لجان فرعية. لجنة التشريعات. لجنة الشهادات. لجنة متابعة أعمال الملتقى. لجنة استقبال الوفود وتمت التحضيرات وفق نظام أكاديمي صارم جدا.

**ومضات جامعية:** ماهو عدد الجامعات المشاركة وهل تم قبول جميع الأوراق؟  
• لقد تم ضبط الأجال القانونية لاستقبال الملخصات وللردود عليها. وأيضا تم ضبط الأجال لاستقبال المداخلات كاملة. ثم تم تحديد المداخلات المقبولة في 53 مداخله تتوفر فيها جميع المعايير المنهجية و العلمية واشترط على المتدخلين مجموعة من الشروط . وكانت المداخلات نوعية بحيث تمت المشاركات من حوالي 18 جامعة ومركزا جامعيًا وبالتالي كانت فرصة لجامعة ورقلة وقسم العلوم السياسية أن تكون المداخلات لعدد كبير من الجامعات وهذا سر نجاح الملتقى.  
**ومضات جامعية:** ماهي المحاور الأساسية التي نوقشت في الملتقى؟

العلوم السياسية و العلاقات الدولية /عبد الله بالحبيب . و السيد رئيس الملتقى / قاسم حجاج . والسيد عميد كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية د/ حمزة بن قرينة كلمة ترحيبية أشادوا فيها بمثل هذه الملتقيات لتزويد رصيدنا المعرفي و تطوير جامعتنا إلى مصاف الجامعات العالمية المتطورة.

و بعدها مباشرة تقدم السيد مدير الجامعة بكلمته و التي شكر من خلالها كل الأساتذة المشاركين من مختلف جامعات الوطن على حضورهم. كما رحب بكل الحضور من السلطات المحلية المدنية و العسكرية و قد أكد سيادته على أهمية هذه التظاهرات العلمية التي تعالج فيها موضوعات ذات أهمية كبرى. وذات خصوصية و ذلك لان الجزائر تمر بمرحلة انتقالية وهي في حاجة ماسة إلى دراسات نقدية علمية واستشرافية. دراسات تشخص الحاضر وتستفيد من الماضي. و تبني و تشيد المستقبل بوعي و رؤية استشرافية علمية بناءة.

و قام سيادته بالإعلان الرسمي لافتتاح الملتقى.

و بدأ مباشرة عرض بعض المداخلات للأساتذة المشاركين لوضع أرضية صلبة تنصب فيها باقي المداخلات التي تمت على شكل ورشات .

و قد كان لنا لقاء مع د / بوحنية قوي

نظم قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. يومي 5-6 ماي 2009 بقاعة المحاضرات الكبرى بالكلية الملتقى العلمي الوطني «مستقبل الدولة الوطنية في ظل العولمة و مجتمع المعلومات » «دراسة حالة الجزائر»

حضر فعاليات افتتاح هذا الملتقى الوطني. كل من السيد مدير الجامعة أ د/ احمد بو طرفاية وعمداء الكليات وممثلين عن السلطات المحلية المدنية و العسكرية. بالإضافة إلى مختلف وسائل الإعلام و الاتصال المكتوبة و المرئية والسمعية. و قد نشط الملتقى عدد كبير من الأساتذة الذين جاؤوا من مختلف الجامعات الوطنية بالإضافة إلى أساتذة و طلبة الجامعة من مختلف التخصصات و خاصة طلبة القسم وهذا راجع لأهمية موضوع الملتقى و أهمية المحاضرات التي برمجت.

و قد ألقى رئيس اللجنة التنظيمية د/ بوحنية قوي كلمة رحب فيها بالحضور و تحدث عن آليات تكييف الدولة في ظل العولمة و أن موضوع الملتقى موضوع متشابك ومرتبطة بمختلف التخصصات و هو ما جعل الإقبال كبيرا وهذا يعتبر نجاحا أوليا للملتقى لكون جامعتنا استطاعت أن تنقل جامعات الوطن إلى ورقلة.

و قد ألقى أيضا كل من رئيس قسم

بحيث يتم تعميم الفائدة بالإضافة إلى نشر أعمال الملتقى على موقع الجامعة بالإنترنت لتتم الاستفادة عالميا من مختلف المشاركات و المداخلات. تهمين البحث العلمي في هذا المجال ومحاولة تعميم الفائدة على الباحثين وضرورة إعادة النظر في المناهج ومقاربات وآليات البحث العلمي في مختلف الجامعات بما يتوافق مع تقنيات حديثة في الدراسات المستقبلية و هو يعد غائب تماما في دراسات نظرية تفتقر إلى البعد المستقبلي وتكتفي بالماضي. وفي أحسن الحالات ترتبط بالحاضر وتناسي المستقبل. نحن حاولنا قدر الإمكان أن نقدم من خلال المداخلات المختلفة رؤية إستراتيجية لآليات تكييف الدولة بتطبيقات الدراسات المستقبلية مع ظروف العولة المتسارعة.

تقرير : بلفلا راضية

التوصيات والنتائج التي خرج بها الملتقى؟  
 • قدمت الكثير من التوصيات بعضها يرتبط بالجانب النظري وبعضها بالجانب التطبيقي وهي كالتالي:  
 ضرورة تطبيق تقنيات التخطيط الاستراتيجي و الدراسات المستقبلية في تخصصات مختلفة كتخصص العلوم القانونية. العلوم السياسية و العلوم الاقتصادية.  
 ضرورة الاستفادة من الكفاءات الجزائرية المهاجرة الموجودة في الخارج لغرض إحلال عملية تنمية متكاملة.  
 تطوير مناهج التعليم العالي بما يفرضه تقنيات التخطيط و تقنيات الاستشراف المستقبلي.  
 تقدم جميع المداخلات فيما بعد بشكل كتاب مجلد للباحثين المتخصصين في هذا الشأن ورسمي السياسة العامة بالجزائر والباحثين في مختلف التخصصات

• لقد أقمنا نظام 8 ورشات قسمت بناء على محاور الملتقى وهي على الشكل التالي:  
**المحور الأول:** الإطار النظري والمفاهيمي لجمع العولة و المعلومات  
**المحور الثاني:** تكييف الدولة الوطنية مع العولة و مجتمع المعلومات  
**المحور الثالث:** نماذج مختارة من تكييف بعض الدول مع نظام العولة و مجتمع المعلومات  
**المحور الرابع:** تقنيات تطبيق التخطيط الاستراتيجي و الاستشراف للدولة الوطنية في ظل العولة و مجتمع المعلومات  
 وقد حاولنا أن نغطي المحاور الأربعة بتقديم كم كبير جدا من المداخلات وفق ورشات 8 غطت الإطار النظري والإطار التطبيقي الممارساتي الحالي والبعد الاستراتيجي المستقبلي.  
**ومضات جامعية:** السؤال الأخير ماهي



## إحياء اليوم العالمي للعمال

و العلوم الاقتصادية لكرة القدم و فريق مديرية الجامعة (ب) و فريق كلية الآداب و العلوم الإنسانية لكرة الحديدية. و في الأخير اختتم الحفل بتقديم إكراميات للحاضرين.

ذلك الاستماع إلى قصيدة بالمناسبة من نظم احد عمال الجامعة. ليتم تكريم ثلاثة عمال متقاعدين . و تكريم المرحوم قيرواني محمد و المرحوم الأستاذ ريوح عبد الغني و المرحوم الأستاذ بوغزاله محمد البشير. بتقديم هدايا رمزية لعائلاتهم . و بعدها قدمت كؤوس و هدايا للفريق الفائزة في المنافسات الرياضية و هم فريق مديرية الجامعة و فريق كلية الحقوق

بمناسبة اليوم العالمي للشغل المصادف لأول ماي من كل سنة. نظمت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية بالتنسيق مع مديرية الجامعة. حفلا على شرف أساتذة و عمال جامعة قاصدي مرباح. فبعد الاستماع إلى النشيد الوطني. و كلمة السيد مدير الجامعة . ألقى مثل العمال كلمة هنا فيها زملاءه بعيدهم العالمي. ليتم بعد

## جمعية مشعل الشهيد في وقفة عرفان للطلاب المجاهد قاصدي مرياح لقاء بين جيل نوفمبر وجيل الاستقلال

الجديدة التي كونتها الثورة و هي العمل السياسي والسياسي والذي أثبت قاصدي مرياح من خلاله انه سياسي ذو حنكة كبيرة. حيث كان تقديره وتصوره للأمور صائبا ويصعب على أي احد التفكير به أو حتى توقعه حيث كان له تأثير بارز وكبير في كثير من النجاحات التي حققتها الثورة ضد الاحتلال الفرنسي .

و هذه مناسبة لنبرز نبذة عن مسيرة الفقيه قاصدي مرياح وهذا اسمه الثوري أما عن اسمه الأصلي فهو عبد الله خالف و قد ولد سنة 1938 ببني بني بالقبائل الكبرى. شارك بفعالية في الثورة التحريرية مناضلا وقائدا ميدانيا. حيث كان احد أهم المفاوضين الأساسيين في مفاوضات ايفيان سنة 1962 باعتباره خبيرا عسكريا. و بعد الاستقلال أسهم في إعادة بناء الدولة الجزائرية حيث تولى عدة مناصب في الدولة منها منصب قيادة المخابرات العسكرية سنة 1965 ( في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين ) و بعدها عين نائبا لوزير الدفاع الوطني من 1980 الى 1982. ثم وزيرا للصناعات الثقيلة من 1982 الى 1984 ثم وزيرا للفلاحة من 1984 الى 1988. ووزيرا للصحة وبعد أحداث 1988 أكتوبر تقلد منصب رئيس الحكومة ( في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد) و غادر الحكومة بعد سنة تقريبا أي سنة 1989. وانسحب نهائيا من اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني. وأسس حزبا سياسيا «الحركة الجزائرية من اجل العدل والديمقراطية» وقد ساند قاصدي مرياح المجلس الأعلى للدولة بقيادة الرئيس المرحوم محمد بوضياف في الظرف العصيب الذي كاد يعصف بأركان الدولة والمجتمع. وقد استهدف أثناء دوامة العنف السياسي والمادي والوضع الأمني حيث اغتيل بالجزائر العاصمة يوم 21 أوت 1993. وبذلك فقدت الجزائر رمزا من رموزها.

تقرير : بلفاضا راضية

في هذا اليوم 19/05/1956 أثار دهشة وإعجاب الأوساط الثقافية في العالم . وبرهن على تضامن الطالب الصادق مع شعبه وقضيته كما اظهر استعداده دخول ميدان الكفاح المسلح».

### شهادات قيلت في المجاهد الشهيد



قاصدي مرياح لم يكن طالبيا في مستواكم بل كان طالبا ثانويا ينتمي إلى جيل وجد قضية كبيرة هي قضية تحرير الوطن فشارك بفعالية و شجاعة و حنكة لم يشهد لها مثيل، وتذكره اليوم بمناسبة الذكرى 53 لإضراب الطلبة لنعتر ب ونقتدي به. ولنقول لجيل الاستقلال انتم كذلك عليكم أن تكتشفوا رسالتكم و تجعلوا منها عقيدة كما جعل جيل نوفمبر تحرير الجزائر عقيدة و ناضل من اجل تحقيقها . و عقيدتكم اليوم هي بناء الجزائر لتكون دولة قانون و دولة كرامة و دولة عزة.



من دواعي الشرف أن أتذكر صديقي و رفيقي في الكفاح قاصدي مرياح الذي عرفته في نهاية 56 وبداية 57 حينما التحق بصفوف جيش التحرير وكان عمره لا يتجاوز 20 سنة. ولم تكن نتوقع انه سيصبح عضوا بارزا في الخلايا

إحياء للذكرى 53 لليوم الوطني للطلاب نظمت جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع جامعة قاصدي مرياح ورقلة يوم 13 ماي 2009 ندوة تحت عنوان «وقفة عرفان للفقيه قاصدي مرياح». وهي جمعية ذات طابع تاريخي وثقافي تأسست في جانفي 1999 تعمل على تبليغ رسالة ثورة نوفمبر لجيل الاستقلال . مقرها موجود بناي المجاهد بساحة بور سعيد بالجزائر العاصمة . لها عدة فروع بولايات مختلفة و الخطوة القادمة هي إقامة فرع للجمعية بولاية ورقلة باعتبارها ولاية جهوية. تاريخية. ثقافية و اقتصادية. و قد اختيرت لتكون أول محطة لنشاط الجمعية المتزامن مع عيد الطالب لإحياء هذه الذكرى بتكريم الطلبة المجاهدين أمثال قاصدي مرياح.

و قد حضر الندوة كل من رئيس الجمعية السيد محمد عباد و السيد مدير الأمن الولائي. و السيد رئيس دائرة سيدي خويلد مثلا لوالي الولاية. و المجاهد حساني عبد الكريم (رفيق الشهيد قاصدي مرياح) و الأستاذ الباحث و الإعلامي محمد عباس. و السيد نائب المدير المكلف بالتخطيط للتنمية و الاستشراف مثلا عن السيد مدير الجامعة وكذا نواب المدير وعمداء الكليات.

و سجلنا حضور متربصي الوحدة الجهوية الثانية والأمن الوطني وطلبة التكوين المهني إضافة إلى طلبة الجامعة . وكانت فرصة لاستحضار التاريخ وتخليد ذكرى يوم الطالب وذلك بالربط بين جيل الثورة و جيل الاستقلال.

و افتتحت الندوة بكلمة رئيس جمعية مشعل الشهيد السيد محمد عباد الذي أكد إصراره على تنظيم مثل هذه التظاهرات والندوات خاصة اذا كانت المناسبة مرتبطة بعيد الطالب الذي نعتبره علامة مشرفة للطلبة الجزائريين وبعدها ألقى السيد نائب مدير الجامعة لتخطيط التنمية والاستشراف ا د/ عمار مصيطفي كلمة رحب فيها بالضيوف باسم مدير الجامعة حيث نوه بأهمية هذه المناسبة التاريخية وجاء فيها « إن قرار الإضراب العام للطلبة الجزائريين



### مدير الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي و التطوير

#### التكنولوجي

#### جامعة ورقلة رائدة في نتائج البحث العلمي

**ومضات جامعية :** ما هي العلاقة بين مجال البحث العلمي و المؤسسات الصناعية في الجزائر؟

السيد محمد طيبي: الشراكة بين الجامعة و المؤسسة مازال في طريقه إلى التجسيد الفعلي والحقيقي. بالرغم أنه هنالك تعاون وشراكة بين الجامعات الجزائرية وبعض الشركات الصناعية و الاقتصادية . لكن هنالك نقائص يجب أن نعمل على تفاديها و العمل على تحسينها أكثر. ويبقى التفاؤل مشروعا في إطار القانون الخماسي الثاني في محوري التعامل مع المؤسسات والقطاع الإقتصادي والصناعي

**ومضات جامعية:** قرتم إنشاء مندوبية جهوية على مستوى الجنوب. لماذا جامعة ورقلة؟ وما هو دورها المنتظر؟

السيد محمد طيبي: نعم اخترنا جامعة ورقلة لعدة اعتبارات . لأنها أصبحت ضمن جامعات الوطن الكبرى بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي و ما تملكه منطقة ورقلة من ثروات « البترول » و عليه كان اختيارنا لجامعة ورقلة لتكون مقرا لهذه المندوبية. و نحن على أمل كبير في أن تجد هذه الخلية الدعم من أساتذة و باحثي جامعة ورقلة لتثمين كل النتائج والدراسات والإنجازات في مجال البحث العلمي أما فيما يخص مهام المندوبية الجهوية. فهي تعمل على تحويل و نقل تثمين نتائج البحث العلمي التي تنجزها مخابر البحث العلمية لعلاج و حل مشاكل المؤسسات الجزائرية على المستوى المحلي و الجهوي

مثال : مثال على ذلك أن جامعة ورقلة بها مخبر يتابع وينجز دراسات في ما يعرف بمشكل ظاهرة صعود المياه.

**ومضات جامعية:** كلمة أخيرة نختمت بها اللقاء؟

السيد محمد طيبي: أنا مسرور جدا اليوم بوجودي في مدينة ورقلة و بالأخص بجامعة قاصدي مرياح. أقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السيد مدير الجامعة الأستاذ أحمد بوطرفاية على الجهود التي يبذلها في سبيل تطوير وتقديم جامعة ورقلة وبالتالي الجامعة الجزائرية وكذلك حياتي الخاصة إلى أسرة الجامعة التضامنة و المتعاونة من أجل هدف واحد وهو ازدهار جامعتهم و وصولها إلى مصاف الجامعات العالمية و أظن أنها في طريق الوصول. كما أقدم حياتي إلى الطاقم المشرف على مجلة الجامعة على ما يبذلونه في سبيل تزويد الآخرين و إعلامهم بكل نشاطات الجامعة .

**ومضات جامعية:** صدرت عدة قوانين تنظم مجال البحث العلمي ما هي؟ وكيف ستطبق في الميدان؟

السيد محمد طيبي: نعم هنالك قوانين تنظيمية صدرت لتنظم مجال البحث العلمي في الجزائر وقد عملت اللجان التحولة ذلك على إصدار هذه القوانين. و هي منبثقة من القانون العام و سوف تكون هنالك قوانين خاصة ستطبق فور إصدارها في أقرب وقت ممكن.

**ومضات جامعية:** ما هي الميزانية التي خصصتها الدولة للبحث العلمي؟

السيد محمد طيبي: الميزانية المخصصة للبحث العلمي دخلت في إطار القانون الخماسي الثاني وقد أعلن عنها رئيس الجمهورية وهي تقدر بـ 100 مليار دينار. وهو مبلغ ضخم مرصود لفترة السنوات الخمس القادمة أي من 2008 إلى 2013 ومن ثم ندرك أن الدولة أصبحت تهتم و تعتني بالبحث العلمي. و هو في نمو و تطور. و لو قمنا بمقارنة بسيطة بميزانية البحث العلمي في القانون الأول. نجد أن الميزانية المخصصة للبحث العلمي 34 مليار و عليه نلاحظ أن العدد تضاعف إلى ثلاث مرات أي 100 مليار .

إن الجزائر اليوم تخصص نسبة من الدخل العام المخصص للبحث العلمي و هذا المبلغ « 100 مليار دينار» الهدف منه ترقية البحث العلمي في التنمية وفي مجالات أخرى.

و تملك الجزائر 680 مخبرا و سوف يتضاعف العدد إلى « 900» في (الخماسي الثاني) لا يوجد في البلدان المجاورة هذا العدد من المخابر العلمية. و مثال عن ذلك جامعتكم بها 15 مخبر في ظرف قصير .

**ومضات جامعية :** نتعرف عن شخصكم الكريم؟

السيد محمد طيبي: أستاذ التعليم العالي لدي 37 سنة خبرة في التعليم العالي و البحث العلمي يحمل درجة بروفييسور منذ 17 سنة بدأ حياته كأستاذ في الجامعة سنة 1972. و أستاذ مساعد تقلد عدة مناصب و مسؤوليات في حياته العلمية و الإدارية رئيس لجنة البحث و الاستشارات على مستوى المجلس الأعلى للتربية ، مستشار لدى وزير التعليم العالي ، رئيس جامعة (سكيكدة) سابقا و الآن مدير الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

**ومضات جامعية:** ما هي التوجهات الجديدة للبحث العلمي في الجزائر؟

السيد محمد طيبي: التوجهات الجديدة في البحث العلمي في الجزائر تدخل في إطار القانون الخماسي الأول 1998 2002 الذي أعطى نتائج ملموسة إلى جانب الإنتاج و المخابر و مشاريع البحث العلمي الضخمة .

القانون الثاني المعدل و المتتم 2008 \_ 2012 لرئيس الجمهورية الذي أعطى كل الاهتمامات للباحث أكثر لا يوجد هناك بحث للبحث 100 مليار دينار مبلغ ضخم للبحث العلمي للخماسي الثاني

وقد انتقلنا من 27 برنامجا وطنيا للبحث إلى 34 برنامج و هناك برنامج مهم تحويل نتائج البحث العلمي إلى المؤسسات و قطاع الاقتصاد و الوكالة سوف تلعب

دورا كبيرا في تثمين نتائج البحث العلمي و كذلك لمندوبيات الجهوية سوف تلعب دورا كبيرا في المحيط الاقتصادي في الجنوب الجزائري (المؤسسات التي تضم اللجان الجهوية. جامعة. ورقلة. أدرار. بشار الأغواط و تمنراست و غرداية ....) حوالي 10 مؤسسات ومراكز جامعية تمثل خلية

# تحقيقات

## المخابر البيداغوجية بجامعة قاصدي مرباح

### قسم الفيزياء

ويضم تخصصين (كيمياء وفيزياء) تخصص الكيمياء: يضم مخبر الكيمياء العامة الذي انقسم سنة 1999 إلى مخبر كيمياء تحليلية و مخبر كهروكيمياء • مخبر كهروكيمياء: أهم إنجازاته دراسة تآكل معدن الحديد بمختلف أنواعه (GRAD,B- x70-x52) لأنها تشكل أهم تجهيزات أنابيب سوناطراك و قد أجريت دراسة في المخبر لإيجاد مركبات عضوية مثبطة للتآكل بمختلف أشكاله و معاينة مثبطات تجارية لمؤسسة سوناطراك و دراسة الفعالية التثبيطية لهذه المركبات و في هذا الشأن اطر المخبر حوالي 30 رسالة ماجستير من جامعة ورقلة و استقبال أكثر من 15 رسالة ماجستير و دكتوراه من جامعة بسكرة . الأغواط . بشنار و 10 رسائل مهندس دولة من جامعة الأغواط بسكرة . إضافة إلى 5 رسائل دكتوراه و أكثر من 70 رسالة مهندس دولة. في المخبر لجامعة ورقلة و قد دعم المخبر بجهاز «فولتالاب 40» لدراسة فولتا متري الحلقي. كما توسعت

- مخبر علم النبات . مخبر الكيمياء الحيوية (1) و (2) .
- مخبر القياسات و التحاليل.
- مخبر الكيمياء . كما استفاد قسم البيولوجيا من ثلاثة مخابر جديدة تم افتتاحها في السنة الجامعية 2009/2008 و هي على التوالي
- مخبر تربية المائيات
- مخبر الكيمياء الحيوية
- مخبر الميكروبيولوجي و يتم بهذه المخابر القيام بالدروس التطبيقية (TP) الخاصة بالعلوم الزراعية و العلوم البيولوجية و الجيولوجيا إلى جانب الجزء التطبيقي من مذكرات التخرج للسنوات النهائية ( بيولوجيا. فلاحه . و الجيولوجيا) إضافة إلى التطبيقات التي يقوم بها طلبة الكيمياء و الري.

و عن إمكانياتها فهي تتوفر على أجهزة و معدات لا بأس بها أسهمت و مازالت تسهم في إعطاء الدروس العلمية و إنجاز الجانب العلمي من مذكرات التخرج لطلبة السنوات النهائية . من دراسات عليا و مهندس و ماجستير و حتى دكتوراه.

من أهم العوامل المساعدة على تطور أي جامعة و النهوض بها إلى مصاف الجامعات الدولية الكبرى هو البحث العلمي و قد حدثنا في العدد السابق عن أهميته من خلال مخابر البحث الموجودة بجامعة قاصدي مرباح . وارتأينا في هذا العدد أن نلقي نظرة سريعة على المخابر البيداغوجية التي لا تقل أهمية عن مخابر البحث العلمي بصفتها مرتبطة بها إضافة إلى المجال الواسع الذي تفتحه من حيث التطبيقات التي تجرى بها و التي تساعد الطلبة على التعامل مع الأجهزة الموجودة بكل مخبر ليتخرج بعد ذلك وهو مؤهل للعمل نظريا و تطبيقيا بحيث تضم جامعتنا أكثر من 31 مخبرا بيداغوجيا موزعة على الأقسام التالية:

### قسما العلوم الزراعية و البيولوجيا

- عدد المخابر البيداغوجية الموجودة بالقسم اثني عشر (12) مخبرا و هي كما يلي:
- مخبر علم التربة (1) و (2).
  - مخبر علم الأحياء المجهرية
  - الدقيقة (الميكروبيولوجي).
  - مخبر علم الحيوان .

اجهادات و قوة الضغط بالمواد و جهاز تبريد و تدفئة المواد. بالإضافة إلى أجهزة خاصة بمخبر التربة تقوم بدراسة مختلف الإجهادات و الضغوط في التربة. و جهاز يستعمل لقياس انضغاط أو تماسك مختلف طبقات التربة و جهاز غريلة من الحجم الكبير و مختلف الأقطار.

و يتم إجراء الأعمال التطبيقية لمختلف سنوات قسم الري و الهندسة المدنية حيث يقوم مخبر الهندسة المدنية بأجاز الأشغال التطبيقية للسنة الثالثة الخاصة بمواد البناء وكذا مقاومة البناء للسنة الثانية (LMD). بالإضافة إلى طلبة الماجستير و الدكتوراه لمختلف التخصصات.

و بعد الجولة التي قمنا بها في المخبر البيداغوجية التي تضمها جامعتنا و من خلال تصريحات مسيري هذه المخبر اتضح أنه رغم الإمكانيات الموجودة بهذه المخبر إلا أنها تبقى ضعيفة و محدودة مقارنة بالتطور الدائم و المستمر لجامعة ورقلة. إذ أنه إذا توفرت الأجهزة و المعدات كان النقص في المهندسين المختصين في تسيير هذه الأجهزة

و جاء في تصريح مسؤول مخبر قسم العلوم الزراعية والبيولوجيا أن المخبر تفتقد للعمال المؤهلين والدائمين وبما أن جامعتنا تمثل قطبا كبيرا له امتيازات عديدة و لها دور في تطوير البحث و تكوين الطلبة من الناحية التطبيقية و العلمية فهي بحاجة ماسة إلى مخبر بيداغوجية أخرى. و عمال مؤهلين لتسييرها و الحفاظ عليها باعتبارها مكسبا للجامعة و المنطقة الجنوبية.

### قسم الرياضيات و الإعلام الآلي

مر المركز بعدة مراحل حيث كان يضم مخبرا واحدا مجهزة بحواسيب بسيطة ثم اتسعت إمكانيات المركز حتى وصل عدد المخابر المجهزة بأحدث الحواسيب إلى 07 مخابر تجرى بها التطبيقات الخاصة بالإعلام الآلي لكل الفروع المتواجدة بالكلية (الإعلام الآلي، الهندسة المدنية، الري، الإلكترونيك، الجيولوجيا، الرياضيات و الفيزياء ...) بالإضافة إلى التطبيقات الخاصة بفروع الماجستير و مساعدة الطلبة عن طريق توفير مخبر خاص للحصص الحرة أين يستطيع أي طالب من أي فرع استغلال المخبر على مدار الأسبوع و المخبر في تطور مستمر من حيث التجهيز و التوصيل بشبكة الانترنت خاصة لطلبة السنوات النهائية

### قسم الري و الهندسة المدنية

يضم هذا القسم ثلاثة مخابر (مخبر الري، مخبر الهندسة المدنية، مواد البناء، مقاومة المواد و مخبر التربة). حيث تحتوي هذه المخابر على أجهزة و معدات خاصة بقياس مقاومة البناء و كذا أجهزة لقياس

الدراسة لمشاريع بحث جديدة في الممانعة الكهربائية.

• مخبر الكهرباء التحليلية: يقوم بالأعمال التطبيقية (TP) لمختلف السنوات حيث يستقبل مند بداية فتح نظام LMD أكثر من 1000 طالب لمختلف التطبيقات في الكيمياء التحليلية، إضافة إلى السنوات المتقدمة في تطبيقات الترموديناميك و كيمياء السطوح و تطبيقات الكيمياء العضوية. مع أمل مناقشة رسائل الدكتوراه التي تقوم بأبحاثها داخل المخبر في القريب العاجل.

### تخصص الفيزياء

يضم هذا القسم 7 مخابر ( مخبر الكهرباء، الإلكترونيك، الميكانيك، ترموديناميك، التحويل الحراري، الضوء و الاهتزازات، الإعلام الآلي (افتراضي). و تتمثل مهامه في الإشراف على طلبة ما بعد التدرج بالتعاون مع مخبر البحث العلمي الطاقات الجديدة و المتجددة في المناطق الصحراوية و الجافة، بالإضافة إلى الإشراف على رسائل المهندسين و الماجستير لطلبة القسم و طلبة قسم الكيمياء الصناعية و الميكانيك و مناقشة أكثر من 50 رسالة ماجستير و 3 رسائل دكتوراه.



## حفل إختتام السنة الجامعية للموسم 2009/2008 حضور مميز و فرحة مزدوجة

لولا العناية الكاملة لمسؤولي الجامعة و جهود الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا عليهم بنصائحهم و توجيهاتهم التي كللت بالنجاح و وقوفهم اليوم على منصة التكريم هو أكبر دليل على أنهم كانوا نعم الطلبة شرفوا أساتذتهم أولاً و لم يخيبوا ظن أهاليهم.

كما قدموا شكرهم و تقديرهم إلى السيد مدير الجامعة على ما يبذله في سبيل تطوير الجامعة و على اهتمامه الدائم بالطلبة و مدهم يد العون و المساعدة و هذا ما جعل الطلبة يعتبرونه أباً لهم و ولياً لأمرهم و يكونون له كل التقدير و الاحترام.

و بعد الكلمات الافتتاحية، عرض على الحضور فيلم قصير عن إنجازات وأفاق جامعة ورقلة

من إنجاز خلية السمعي البصري بديرية الجامعة، بعدها بدأت عملية تكريم الطلبة المتفوقين

بمنحهم هدايا قيمة أدخلت البهجة والسرور عليهم وعلى أوليائهم . ثم تم تكريم الأساتذة الحاصلين على شهادة التأهيل الجامعي، وعند انتهاء الحفل أخذ الجميع صورة جماعية مع السيد مدير الجامعة والضيوف تمثل صورة تذكارية للموسم الجامعي 2009/2008

تبذلها الأسرة الجامعية ممثلة في الطاقم الإداري والأساتذة و الطلبة، حيث كلل هذا الموسم بالنجاح في شقيه البيداغوجي و الاجتماعي. و لولا تضافر جهود الجميع لما كان هذا النجاح، و قد كانت فرحتنا كبيرة \_ يقول السيد المدير \_ عندما زف إلينا خبر إعادة هيكلة جامعتنا إلى ست كليات جديدة و إقرار تخصص المحروقات ضمن قطب الامتياز و هذا ينم على أن جامعة ورقلة تشهد تطوراً و ازدهاراً، وهي تسير بخطوات متسارعة للالتحاق بركب مصاف الجامعات الكبرى

و في آخر كلمته قدم السيد مدير الجامعة تهانيه الخاصة للأساتذة على حصولهم شهادة التأهيل الجامعي، و للطلبة على تفوقهم وحصولهم على شهادة الليسانس متمنيا لهم مسارا مهنيا مكللا بالنجاح و التفوق.

أما كلمة السيد والي الولاية، فقد أثنى على مسؤولي وموظفي الجامعة على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحصيل العلم والمعرفة والتكنولوجيا لأبنائنا الطلبة ليشهدوا هم و أوليائهم ثمرة النجاح والتفوق، و قد أقر السيد الوالي بأن جامعة ورقلة تشهد حركة جد متسارعة سواء على المستوى الاجتماعي أو البيداغوجي، مهنتا الأساتذة المكرمين و الطلبة مجددا دعمه المادي و المعنوي للأسرة الجامعية بورقلة.

أما كلمة ممثل الطلبة أكدت أن وصولهم إلى هذه الرتبة وهذا التفوق ما كان ليكون

أسدل الستار صباح يوم الثلاثاء 30 جوان 2009 بقاعة المحاضرات الكبرى بديرية الجامعة عن الموسم الجامعي 2008/2009 . في حفل هذه السنة حيث كان الحضور كثيفا و غصت القاعة عن آخرها ، و قد حضرت السلطات العسكرية و المحلية يتقدمهم السيد اللواء قائد الناحية العسكرية الرابعة و السيد والي ولاية ورقلة، إلى جانب المديرين التنفيذيين و الضيوف الذين أبوا إلا أن يشاركوا الأسرة الجامعية بورقلة فرحتها

شرف السيد مدير جامعة بسكرة و بعض إدارتها حضورهم إلى الحفل، و كذلك مدير و مسؤولو المؤسسات و الشركات العمومية و الخاصة، و كان حضور الأسرة الجامعية مميزات بحضور إدارتها وأساتذتها و موظفيها و طلبتها، مما أعطى انطبعا جيدا لدى الحضور.

و قد تميز حفل هذه السنة بصعود الطلبة المتفوقين منصة التتويج و كان عددهم 36 طالبا صانعين بذلك صورة رائعة جعلت الحضور يقر بأن جامعة ورقلة - حقيقة - في تطور ملحوظ.

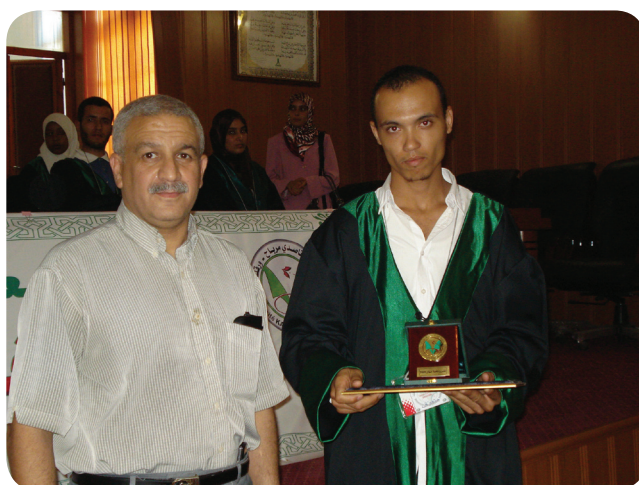
و قد تم تكريم الطلبة المتفوقين في جميع التخصصات الحاملين لأعلى المعدلات في تخصصاتهم و قد تزامن هذا التكريم بفرحة أخرى، حيث تم تكريم الأساتذة الذين تحصلوا على شهادة التأهيل الجامعي و عددهم «09 أساتذة»

وقبل بدء عملية التكريم تناول السيد مدير الجامعة كلمة نوه فيها بالجهود التي











مفل اختتام السنة الجامعية  
موسم

2009-2008

